التقرير الأول لمنظمة صحفيات بلا قيود
حول حرية الصحافة في اليمن

# 2005

شهدت الساحة الصحفية في اليمن خلال العام 2005م أحداثا ساخنة طالت صحفيين ومؤسسات صحفية عديدة ،وما ينفرد به العام 2005م عن سابقه من الأعوام أن مؤسسات صحفية بأكملها انتهكت حرمتها وطالتها يد العدوان دون رادع من سلطان أو خوف من عقاب مؤسسات صحفية أغلقت، وأخرى احتلت واستنسخت، وأخرى سرقت ، ومواقع الكترونية تعرضت للقرصنة ، فيما صحفيون كثير اختطفوا وضربوا وسجنوا وتعرضوا للتهديد بالقتل تارة وبالاختطاف تارة أخرى وسط صمت رسمي على ذلك .

منظمة صحفيات بلا قيود في تقرير موثق جمعت أكثر من 50 حالة اعتداء تعرضت لها الصحافة اليمنية من غير الأحكام القضائية التي صدرت بحق صحف وكتاب تضمنت عقوبات بالسجن أو الغرامة أو الإيقاف عن الكتابة أو إغلاق الصحيفة بسبب الرأي .

تجدر الإشارة إلى أن الرصد الذي تقدمه صحفيات بلا قيود مصنف بحسب تاريخ الحدث تنازليا ابتداء من آخر حادثة خلال العام 2005م .. إلى التقرير:-

- في 24 ديسمبر تعرض الصحفي عبد الباسط القاعدي مدير تحرير صحيفة الناس الأسبوعية للتهديد تلفونيا من قبل مدير البحث الجنائي ونائبه بمديرية الشاهل بمحافظة حجة – حسب بلاغ صحفي صادر عن الصحيفة.

وأكدت صحيفة الناس أن هذه التهديدات تأتي على خلفية نشر الصحيفة موضوعاً عن الفساد الإداري والأمني في المديرية.

- في 23 ديسمبر أوقفت صحيفة أخبار اليوم نشرها موضوع عن مكتب التربية بمحافظة إب كانت قد نشرت منه ثمان حلقات على خلفية تهديدات تعرض لها مراسلها عبد الوارث النجدي عبر هاتفه الجوال.

وأكد إبراهيم المجاهد رئيس تحرير صحيفة أخبار اليوم أن صحيفته تلقت اتصالات من مكتب التربية بإب ، إضطرت الصحيفة لتوقيف حلقاتها .

- في 13 ديسمبر نيابة الصحافة والمطبوعات تغلق صحيفتي الأسبوع والراصد بالشمع الأحمر.

- في 10 ديسمبر صدور ثلاثة أحكام قضائية ضد صحف التجمع – الراصد – الأسبوع قضت بمنع صدور صحيفة الأسبوع ثلاثة أشهر والراصد والتجمع لمدة شهر مع التنفيذ.

- في 10 ديسمبر اعتقلت أجهزة الأمن الصحفي أحمد الشلفي ومصور قناة الجزيرة في صنعاء أثناء نزولهم الميداني لتغطية فعالية احتجاجية كان ينفذها عمال مصنع الغزل والنسيج وقد استمر احتجازهم لساعة ونصف وقامت أجهزة الأمن بمسح شريط التصوير.

- في 8 ديسمبر تعرض الكاتب محمد صادق العديني رئيس مركز التأهيل وحماية الحريات الصحافية للاعتداء بعد مداهمة منزله ليلا.

وقال العديني إن شخصا طرق عليه باب منزله وعند ذهابه لفتح الباب باشره وعدد من الأشخاص بالاعتداء، ما جعله يفر إلى داخل منزله ويغلق على نفسه الباب.

وأكد أن الشخص نفسه الذي باشره بالإعتداء سبق وأن قام بتهديده وأشهر له حينها بطاقة انتمائه إلى الأمن السياسي.

في 19 نوفمبر قضت محكمة جنوب غرب أمانة العاصمة بتغريم صحيفة الثوري 950 ألف ريال ومنع الصحفيين فكري قاسم وصلاح الدين الدكاك من الكتابة لستة أشهر مع وقف التنفيذ ونشر إعتذار لثلاثة أعداد في الصفحة الأخيرة.

وقد قضى حكم المحكمة بدفع 500ألف ريال لمدير مكتب المالية بتعز( محمد طاهر ناجي) و300ألف أتعاب محاماة و150ألف ريال غرامة.

- في 12 نوفمبر تعرض الصحفي نبيل سبيع لاعتداء من مجهولين بالضرب والطعن وإطلاق الرصاص باتجاهه أسعف على إثرها إلى مستشفى جامعة العلوم والتكنلوجيا.

وقال سبيع أن ملثمين كانوا على متن سيارة صالون لم يتمكن من معرفة رقم لوحتها قاموا بالاعتداء عليه بالضرب ومباشرة إطلاق النار باتجاهه أمام الجامعة القديمة حيث أصيب بطعنتين وصفها بأنها خفيفة في يده اليمنى وفي كتفه.

وكان موقع 26 سبتمبر نت قد قال أن الإعتداء على سبيع جنائي وأن المعتدين كانوا يحاولون سرقة تلفونه الجوال.

× في 5 نوفمبر تعرض الصحفي عرفات مدابش مراسل قناة سوا من قبل شخصين يستقلان سيارة شاص بيضاء ، وقد صرح عرفات بأن الشخصين باشروه بكيل الشتائم ونزلا محاولين الاعتداء عليه لولا تدخل الناس وتجمهرهم في ظل إصرارهم على الاعتداء عليه بالسلاح الأبيض.

×في 18 أكتوبر تعرض الصحفي محمد دماج المحرر بصحيفة الثورة لإعتداء من قبل بعض حراس وعمال أحد معارض شركة الحيدري " وكالة سوني " أثناء مزاولته لمهامه الصحفية لمعرفة آراء المواطنين حول التخفيضات الرمضانية لدى المحلات التجارية.

×في 14 سبتمبر مدير مكتب قناة العربية بصنعاء حمود منصر يتعرض لمحاولة اعتداء أمام مجلس النواب من قبل أحد مرافقي أعضاء مجلس الشورى ويدعى محمد مشلي الرضي أثناء خروجه من قاعة البرلمان حيث قام أحد مرافقي الشيخ محمد مشلي الرضي بتوجيه السلاح على حمود منصر بعد أن حاول نزع كاميراته بعد خروجه .

× في 3 سبتمبر اعتقل الصحفي وهيب النصارى أثناء تغطيته لمسيرة نسوية أمام دار رئاسة الجمهورية تطالب الرئيس بالإفراج عن السجناء المعسرين.

وأكد النصارى أن السلطات الأمنية طلبت منه تسليم الكاميرا رغم عدم حمله لها ،مشيرا إلى أنه لم يتعرض لأي أذى.

×في 29 أغسطس أعلن اختفاء الزميل خالد الحمادي مراسل صحيفة القدس العربي عقب استدعائه من قبل قيادة الدفاع الجوي بصنعاء وذلك على خلفية نشره خبر سقوط طائرة عسكرية في محافظة الحديدة.

وظل خالد الحمادي في سجن القوات الجوية لمدة يومين حيث تم الإفراج عنه بعد تدخل شخصي من رئيس الجمهورية.

ويقول الحمادي راويا قصة اختطافه " تلقيت اتصالاً هاتفيا يطلب حضوري للقوات الجوية ، بعدها جاء عدد من الضباط إلى محل إقامتي في محافظة مأرب التي كنت في زيارة لها في مهمة صحفية وقاموا باقتيادي إلى مقر القوات الجوية في صنعاء حيث قضيت فيها ليلة كاملة"،وأكد أنه تم التحقيق معه أثناء الاعتقال على خبر سقوط الطائرة، إلا أنه نفى تعرضه لأي إساءة أثناء الاعتقال أو التحقيق.

- في 28 أغسطس تعرض موقع (الوحدوي نت) الناطق باسم التنظيم الوحدوي الناصري لعملية قرصنة هي الأول من نوعها على مستوى المواقع الإخبارية في اليمن أدت إلى إتلاف جميع محتوياته .

- في 25 أغسطس اعتقلت السلطات الأمنية في محافظة عدن سمير حسن مراسل مجلة الصحة والناس أثناء أدائه لمهمته الصحفية في المستشفى الجمهوري.

وقال سمير حسن في رسالة إلى نقابة الصحفيين اليمنيين "إن مدير الأمن السياسي في المستشفى الجمهوري ومرافقه قاموا باحتجازه في مكتب مدير المستشفى وطلبوا منه تسليم مواده الصحفية وسألوه عن انتمائه السياسي، وعن الجهة السياسية التي تتبعها المجلة" .

- في 26 أغسطس تعرض مكتب أسوشيتد برس وتلفزيون A.P.T.N وصحيفة النداء للسرقة.

وقال احمد الحاج مدير مكتب اسوشتد برس أنه فوجئ صباح 26 من أغسطس أن أجهزة المكتب مسروقة كما تم العبث بمحتويات مكتبه الخاص ، وأشار إلى أن الأجهزة التي تم سرقتها 2 ماكنتوش وكاميرا فيديو نوع سوني وفاكس وتكسير المكاتب وتفتيشها ، وقد تم إبلاغ الأجهزة الأمنية في حينه.

- صحيفة النداء التي تقع في نفس مبنى مكتب أسوشيتد برس وتلفزيون A.P.T.N تعرضت هي الأخرى لسرقة محتوياتها في نفس اليوم حيث سرق جهاز الصحيفة والارشيف بالكامل بحسب رئيس تحريرها لـ ( الصحوة نت ).

ويعد الاعتداء الذي تعرض له مكتب أسوشيتد برس وتلفزيون A.P.T.N هو الثالث خلال أقل من شهر.

- في 23 أغسطس قام مجهولون باختطاف جمال عامر رئيس تحرير صحيفة الوسط الأسبوعية من أمام منزله.

حيث اعترض مجهولون ملثمون في الساعة الخامسة والنصف صباحا بالقرب من منزله في شارع القاهرة، واقتادوه في سيارة (هايلوكس) تحمل لوحة جيش رقم 2/11121.

وقال جمال عامر عقب الإفراج عنه أن الخاطفين اقتادوه إلى منطقة جبلية لم يتمكن من معرفتها نظر لأن الخاطفين قاموا بعصب عينيه.

وأكد أنه تعرض للشتائم، والتخويف بإطلاق النار، كما أن الخاطفين سألوه عن علاقته بالسفارة الأمريكية والسفارة الكويتية، قبل أن يتم إطلاق سراحه في الساعة الحادية عشرة صباحا بعد 6 ساعات من اختطافه.

- في 20 أغسطس تم استنساخ منظمة صحفيات بلا حدود وأعطي التصريح لمنظمة وهمية تحمل ذات الاسم .

- في 18 أغسطس تلقى الصحفي أحمد القرشي المحرر في صحيفة الصحوة تهديدا بالتصفية من قبل مرافقي الشيخ حسن سود هفج شيخ مديرية بني قيس على خلفية نشره خبر عن أوضاع المديرية.

- في 9 أغسطس تعرضت سيارة الصحفي أحمد الحاج رئيس المكتب للتفتيش وسرقة كل الأوراق الموجودة في أدراجها حسب تأكيده.

في 5 أغسطس أبلغ أحمد الحاج مدير مكتب أسوشيتد برس وتلفزيون A.P.T.N نقابة الصحفيين تعرضه لتهديدات ، واختطاف أحد العاملين في مكتبه ويدعى محمد عبد القادر في أعقاب الاضطرابات والمظاهرات التي نشبت جراء رفع الدعم عن المشتقات النفطية.

وأكد الحاج أنه تعرض للتهديد تلفونيا كما تم مراقبة تلفونه في المكتب وتعرض للقطع أكثر من مرة.

وكان موقع نيوز يمن قال أن أحمد الحاج أختطف من الشارع العام وتم استجوابه من قبل تابعين لأحد قيادات الأمن القومي نهاية شهر يوليو.

في 21يوليو رصدت نقابة الصحفيين اليمنيين 10 حالت اعتداء على الصحفيين على خلفية تغطيتهم لأحداث الشغب التي نشبت بعد إعلان الحكومة رفع الدعم عن المشتقات النفطية حيث اعتقلت السلطات الأمنية كلا من محمد الشيباني مراسل صحيفة الأيام وعلي العوارضي مراسل صحيفة العاصمة ومنصور النجار مراسل الصحوة نت وعادل عبد المغني مراسل صحيفة الوحدوي ومروان الخالد مراسل قناة الحرة وثلاثة من العاملين معه في القناة وعلي حسين مصور قناة الجزيرة ومعه سائق القناة ، و كما تم حجز كاميرتي أحمد الحاج مراسل أسوشيتد برس ، وبسام السقاف من يمن تايمز ،

كما تم الاعتداء على سيارتي محمد الظاهري مراسل صحيفة الخليج الإماراتية ، ومحمد القاضي مراسل صحيفة الرياض من قبل المتظاهرين.

×في 22 من الشهر نفسه أصيب مراسل الصحوة نت في محافظة الحديدة بجراح إثر وقوع شظايا الأعيرة النارية على جسده أثناء تغطيته للأحداث قامت السلطات الأمنية بعدها باعتقاله إلا أنها أفرجت عنه بعد ساعة من احتجازه.

- في 17 يوليو أصيب هاجع الجحافي مدير تحري صحيفة النهار الأسبوعية المحلية بجراح في وجهه نتيجة انفجار رسالة مفخخة.

وقالت صحيفة النهار في بلاغ صادر عنها إنها وفي تمام الواحدة والربع يوم 17/7/2005م حضر مجهولون إلى مقر الصحيفة بعد أن اتصلا بمدير تحرير الصحيفة هاجع الجحافي وابلغاه أنهما يريدان نشر شكوى في الصحيفة وما إن فتح مدير التحرير باب المكتب وسلمه ملف حتى دوى انفجار بوجهه أدى إلى إصابته ببعض الجروح.

- في 14 يوليو وزارة الإعلام ترفض منح ترخيص بطباعة صحيفة الشورى التابعة لاتحاد القوى الشعبية بعد أن توقفت المطبعة التي كانت تطبع فيها بسبب خلافات أسرية لمالكي المطبعة.

- في 13يوليو أصدرت وزارة الإعلام تعميما على أصحاب المطابع بتطبيق المادة 103 من قانون الصحافة والمطبوعات لعام 1990م والذي يلزم مالكي المطابع بعدم طباعة أي صحيفة تحتوي على محظورات نشر وهو مالم تطبقه الوزارة منذ صدور القانون باعتباره يتنافى مع حرية الصحافة.

- في 11 يوليو تعرض الصحفي عبدالواحد البحري الذي يعمل في صحيفة الثورة الرسمية للاعتداء أثناء تأديته لمهمته في وزارة التربية والتعليم.

وقال في بلاغ إلى نقابة الصحفيين اليمنيين أن مدير عام الشئون المالية بوزارة التربية ويرافقه عدد من العساكر ألقوا عليه القبض وقاموا بسحب الكاميرا منه أثناء تأديته لمهامه.

وأكد أنه رغم إبرازه لبطاقته الصحفية الصادرة من مؤسسة الثورة والدائرة الإعلامية للمؤتمر الشعبي العام إلا أن ذلك لم يجد في الإفراج عن كاميرته التي قام بحجزها وتسليمها بعد ذلك لأحد الضباط في الوزارة بعد محاولة تكسيرها وإخراج الفيلم منها.

وقال :بأنه لم يتم الإفراج عنه إلا بعد تدخل مدير إدارة الإعلام قاسم النوعة والتعريف به عند الحاضرين بأنه من المهتمين بشئون وزارة التربية.

- في 7 يوليو أعلن توقف أربع صحف عن الصدور هي الشورى والثوري والنداء والحرية نتيجة اعتذار المطبعة التي تطبع فيها الصحف الأربع عن القيام بذلك لأسباب قالت أنها فنية.

واتهم رؤساء تحرير الصحف التي توقفت عن الصدور في تصريحات صحفية لهم السلطة بالوقوف وراء ذلك.

- في 4 يوليو اقتحمت مجموعة تطلق على نفسها "اللجنة التحضيرية لعقد مؤتمر اتحاد القوى الشعبية" مقر صحيفة الشورى وأعلنت إقالة رئيس تحريرها ولازالت تحتل مقر الصحيفة.

- في 13 يونيو تعرض إيهاب الشوا في المراسل الاقتصادي لقناة العربية باليمن لمحاولة اعتداء أثناء تأديته لعمله الصحفي في تغطيته اعتصام طلابي
لطلاب جامعة صنعاء.

- في 8 يونيو اقتحم مجهولون مقر نقابة الصحفيين اليمنيين وإغلاقها من قبل مسلحين مجهولين.

- في 26 مايو عقدت نقابة الصحفيين اليمنيين اجتماع طارئ لها على خلفية الإساءات التي تعرضت لها الكاتبة الصحفية رحمة حجيرة التي استهدفت النيل من عفتها في أول عدد أصدرته صحيفة البلاد التي يرأس تحريرها عبد الملك الفيشاني.

في 14 مايو قام عدد من موظفي حزب اتحاد القوى الشعبية بالاستيلاء على بعض ممتلكات صحيفة الشورى الناطقة باسم الحزب.

وحسب مصدر في الحزب أن هؤلاء يطالبون بـ"إصلاحات سياسية داخل الاتحاد"، ومن ضمنها إعفاء الأمين العام من منصبه، ودعوة جميع أعضاء الاتحاد لانتخاب مندوبيهم للمؤتمر العام الثالث لانتخاب أمين عام". واتهم اتحاد القوى الشعبية حينها السلطات الرسمية بالوقوف وراء ما جرى.

× في 12 مايو أكدت أسرة الصحفي عبد الرحيم محسن اختفائه عنها بعد خروجه على سيارته وعدم التمكن من الاتصال به ليتضح بعد يوم من اختطافه أنه لدى جهاز الأمن السياسي. وأكدت نقابة الصحفيين اليمنيين أن احتجاز محسن يأتي على خلفية مقالات رأي نشرها في العديد من صحف المعارضة.

× في 9 مايو قيدت نقابة الصحفيين اليمنيين بلاغاً عن فرع النقابة في محافظة تعز عن ما تعرض محمد عبده سفيان مدير تحرير صحيفة "تعز"، ومحمد محسن الهدار مدير عام فرع المؤسسة للإذاعة والتلفزيون بتعز، وأبو بكر العزي مدير عام المركز الإعلامي في محافظة تعز، للاعتداء من قبل أفراد الأمن المركزي بنيابة شرق تعز.

× كما قيدت النقابة في نفس اليوم بلاغاً من الصحفيين محمد سيف القراراي من صحيفة "الثورة"، وعبد القادر عبد الله سعد من صحيفة "الوحدة"، والموفدين من قبل صحيفتيهما في صنعاء إلى محافظة الضالع لإعداد ملف بمناسبة العيد الخامس عشر للوحدة اليمنية في 22 مايو.

وجاء في بيان صادر عن نقابة الصحفيين أن القراري وسعد شكيا من عدم تمكنهما من مقابلة المحافظ بعد ثلاثة أيام من ترددهما على مكتبه وفوجئا بعد ذلك بالضرب ينهال عليهما من قبل أمن المحافظة، وأن آلة التصوير التي بحوزتهما تعرضت للتحطيم.

× في 23 مارس أعلن رئيس الجمهورية عفوه عن سجين الرأي عبد الكريم الخيواني بعد يوم من تأييد استئناف الأمانة لحكم ابتدائي يقضي بحبسه عاما كاملا.

وجاء عفو رئيس الجمهورية بعد مضي سبعة أشهر من سجنه في السجن المركزي وتوقف صحيفته أثناء اجتماع رئيس الجمهورية مع لجنة الحوار الفكري.

في 1 مارس قام عسكر القاضي الهردي رئيس محكمة استئناف أمانة العاصمة بالإعتداء وتوجيه السلاح نحوهم على الصحفيين وهيئة الدفاع عن الصحفي عبد الكريم الخيواني رئيس تحرير صحيفة الشورى الذي كان حينها في السجن المركزي بصنعاء على خلفية حكم قضائي.

× في 14 مارس أدانت نقابة الصحفيين اليمنيين تهديدات تعرض لها الصحفي يحيى السدمي عضو مجلس نقابة الصحفيين والمحرر بصحيفة 26 سبتمبر ومراسل صحيفة السياسية الكويتية .

وطالبت النقابة في رسالة إلى وزير الداخلية الدكتور رشاد العليمي بإصدار توجيهاته السريعة لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة للكشف عن هوية الجناة وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاء ما اقترفوه وليشعر الصحفيون بالاستقرار النفسي واستبعاد شبح الخوف والقلق عن حياتهم .

× في 9 مارس رفضت النيابة العامة السماح بصدور صحيفة الشورى الناطقة باسم اتحاد القوى الشعبية بعد انقضاء مدة الحكم بتوقيفها وذلك بعد تقديم أمين عام الحزب محمد الرباعي طلبا إلى النيابة بالسماح بإصدار صحيفة الحزب.

×في 14 يناير أكد موقع "المؤتمر نت" الإخباري تعرض مبناه لانفجار قوي ، وقال في خبر له أن الانفجار نجم عن تفجير قنبلة داخل الصحيفة، في الوقت الذي كان يتواجد فيه رئيس وأعضاء هيئة التحرير، بالإضافة الى إمطار الموقع بوابل من الرصاص.

وأشار الى أن الانفجار خلف أضرار مادية جسيمة في تجهيزات الموقع، فضلاً عن تحطيم الأجهزة الإلكترونية، ونوافذ المقر، وإصابة بعض العاملين بشظايا زجاجية، إصابات خفيفة.

التقرير الثاني لمنظمة صحفيات بلا قيود
حول حرية الصحافة في اليمن

# 2006

هذا هو تقريرنا السنوي الثالث حول الحريات الصحفية في اليمن نصدره في الأسبوع الأول من بداية السنة الجديدة و كالعادة فقد اعتمدنا في صحفيات بلا قيود في عملية رصدنا للانتهاكات التي تطال الحريات الصحفية في اليمن ..على أن يكون الانتهاك حاصل بسبب قضية رأي أو نشر ، لذا فقد تجاهلنا العديد من الحالات التي تعرض فيها الصحفي للانتهاك لسبب آخر غير الرأي والنشر، وتركنا مهمة ذلك على المراكز الحقوقية المعنية برصد انتهاكات حقوق الإنسان بشكل عام.

والملاحظ لهذا التقرير سيجد أن الانتهاكات للحريات الصحفية لعام 2007 تميزت بأنها الأكبر من حيث الكم والنوع إذ زادت بمعدل الضعف تقريبا عن العام السابق .

ففي حين بلغت الانتهاكات التي رصدتها منظمتنا صحفيات بلا قيود لعام 2006 ،67 حالة انتهاك ، فإنها اقتربت من الضعف في عام 2007 ، حيث بلغت 112 حالة انتهاك ، فضلا عن حالات انتهاك أخرى غير مباشرة تمثلت في رفض وزارة الإعلام التصريح 68 طلب ترخيص لإصدار صحف ومجلات ، وبذلك تكون الانتهاكات لعام 2007 قد بلغت معدل 3 انتهاكات تقريبا في الأسبوع الواحد.

خلال السنوات السابقة تصدرت الصحف اليمنية المستقلة والحزبية الدعوة للتغيير والإصلاح ومناهضة الفساد عبر الكتابات الصحفية الناقدة ، حيث خصصت الجزء الأكبر من صفحاتها لكتاب (جسورين) بدا أنهم لا تلين لهم قناة ، ذهبوا بعيدا في نقد النظام الحاكم ومؤسساته ومسؤوليه .. كما ذهبوا يطالبون الأحزاب والفعاليات المدنية والاجتماعية بدور اكبر ، ويسخرون من أدائهم ومطالبهم التي كانت دوما في نظرهم دون المطلوب .

وفيما اعتبره الكثيرون من المتابعين نتاجا مباشرا لتلكم الحملة الصحفية ، شهد عام 2007 فعاليات احتجاجية عمت مختلف محافظات الجمهورية بشكل عام ، والمحافظات الجنوبية بشكل خاص ، نفذتها أحزاب وجمعيات ومنظمات مدنية ونقابات مهنية بشكل شبه يومي ، تنوعت فيها المطالب بين رفع الأجور وتحسين الراتب وضرورة القيام بالإصلاح السياسي وتوسيع هامش الحقوق والحريات والاحتجاج على الانتهاكات .

وهكذا كانت الاحتجاجات السلمية وغير السلمية التي شهدتها البلاد مادة دسمة لأخبار الصحف ووكالات الأنباء والقنوات الفضائية والإذاعية والمواقع الالكترونية ، وخصصت الصحف والمواقع الإلكترونية اليمنية الجزء الأكبر من مساحاتها لتغطية أخبار المهرجانات والاعتصامات في عموم محافظات الجمهورية.

واحتلت التقارير الإخبارية للمراسلين الحيز الأوسع من صفحات الصحف بدلا عن المقالات الصحفية ، وهكذا غدا مراسلو الصحف والقنوات الفضائية أصحاب الحظ الأوفر من الانتهاكات وليس الكتاب الصحفيون .

سنؤكد هنا أن القاسم المشترك لغالبية انتهاكات الحريات الصحفية في 2007هو أنها كانت بسبب نقل الخبر وليس بسبب الكتابات الناقدة لسياسات الحكومة ومسؤوليها كما كان في الأعوام السابقة له.

حيث اصطدمت الرغبة الرسمية في إبقاء الفعاليات والمهرجانات الاحتجاجية بعيدا عن التغطية الإعلامية ، بحرص مماثل وإصرار من قبل الصحفيين ومراسلي وسائل الإعلام على الحصول .

وقد اعتمدت منظمتنا في عملية رصدها للانتهاكات ..على أن يكون الانتهاك حاصل بسبب قضية رأي أو نشر ، ولذا فقد تجاهلنا العديد من الحالات التي تعرض فيها الصحفي لانتهاك لسبب آخر غير الرأي والنشر ، كتلك الانتهاكات التي يتعرض لها المواطن غير الصحفي . وتركنا مهمة ذلك على مراكز الحقوق والحريات المعنية برصد انتهاكات حقوق الإنسان .

أخيراً .. إننا ونحن نضع بين أيديكم هذا التقرير .. نجد أنفسنا مضطرين وكما فعلنا في بداية عام 2006 ، لأن نكرر الرجاء ، ونسأل الله بأن يكون عام 2007 عاماً أفضل على الصحافة ، وأن نشهد فيه هامشاً بلا سقف ، وصحافة بلا انتهاكات .

## رصد الانتهاكات التي تعرضت لها الصحف والصحفيين في 2006 :

في ٥-١-٢٠٠٦ حظرت السلطات اليمنية موقع مأرب برس لمدة ٢٤ ساعة لتغطيته أخبارا عن عملية خطف السياح الإيطاليين في مأرب ، وتم فتح الحظر بعد ساعتين من الإفراج عنهم .

في ٢٠٠٦/١/٢٩ أحتجز الأمن السياسي فريق قناة الجزيرة : المراسل أحمد الشلفي ، والمصور علي البيضاني لمدة ساعة ، ووجهوا لهم عبارات جارحة لقيامهم بتغطية اعتصام عمال الغزل والنسيج بصنعاء .

في ٢٠٠٦/٢/١ أصدرت محكمة جنوب غرب الأمانة حكمها على رئيس تحرير صحيفة الثوري خالد سلمان ونايف حسان ، قضت فيه بحبس خالد سلمان ونايف حسان لمدة عام مع وقف التنفيذ ومنعهما من الكتابة ستة أشهر ، في القضية المرفوعة من وزارة الدفاع بتهمة تحريض الجيش على الانقلاب والإساءة والتهجم على القوات المسلحة من خلال كتاباتهما.

في ٢٠٠٦/٢/٤ قامت قوة أمنية بإيصال رئيس تحرير صحيفة الوحدوي علي السقاف ومدير تحرير الصحيفة أحمد سعيد ناصر( قهرياً ) إلى محكمة جنوب شرق الأمانة ؛ لمحاكمتهما بسبب نشر الصحيفة خبر اعتداء الحرس الجمهوري على مواطنين في مديرية عنس بمحافظة ذمار ، وخبر وجود جثه متعفنة في المركزي ولا تزال القضية منظورة أمام المحكمة .

في ٢٠٠٦/٢/٤ قامت وزارة الإعلام بسحب ترخيص صحيفة الحرية على خلفية إعادتها نشر الرسوم المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم ، كما قامت لاحقا بتاريخ ٢/٦ بحبس رئيس تحريرها أكرم صبرة والمحرر يحيى العابد لمدة ١٨ يوم .

في ٢٠٠٦/٢/٨ حكمت محكمة جنوب الأمانة بحبس خالد سلمان رئيس تحرير صحيفة الثوري لمدة ستة أشهر مع وقف التنفيذ ، و حبس نبيل سبيع لمدة سنة ومنعه من مزاولة الكتابة لمدة ستة أشهر مع وقف التنفيذ ، في القضية المرفوعة من نيابة الصحافة بتهمة المساس بالوحدة الوطنية والإهانة العلنية لرئيس الجمهورية .

كذلك في ٢٠٠٦/٢/٨ قضت محكمة جنوب غرب الأمانة بإدانة خالد سلمان رئيس تحرير صحيفة الثوري والكاتب الصحفي فكري قاسم بتهمة المساس بالوحدة الوطنية والإضرار بالصالح العام والإهانة العلنية لرئيس الدولة ، وحكمت بسجن خالد سلمان ستة أشهر مع وقف التنفيذ ، وفكري قاسم لمدة سنة مع منعه عن الكتابة لمدة ستة أشهر مع وقف التنفيذ .

في ٢٠٠٦/٢/٩ سحبت وزارة الإعلام ترخيص صحيفة الرأي العام ، وأغلقت النيابة مقر الصحيفة ، ووجهت بالإحضار القهري لرئيس تحريرها كمال العلفي وذلك قبل أن يصدر حكم قضائي بالتهمة الموجهة إليه وهي إعادة نشر الرسوم المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم.

في ٢٠٠٦/٢/٩ سحبت وزارة الإعلام ترخيص صحيفة يمن أوبزرفر الناطقة باللغة الانجليزية ، وفي تاريخ ٢/١١ تم حبس رئيس تحريرها محمد الأسعدي لمدة اثنا عشر يوم ، وذلك قبل أن يصدر حكم قضائي بالتهمة الموجهة إليه وهي إعادة نشر الرسوم المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم.

فيما اعتبر دليلاً على مايشكو منه الصحفيون والناشطون السياسيون وناشطو المجتمع المدني من تصنت على مكالماتهم الهاتفية ، وزع مجهولون في٢/٩ /٢٠٠٦ نص تسجيلي لمكالمة هاتفيه - تم التصنت عليها - لمراسل قناة الجزيرة أحمد الشلفي مع زوجته ، وأرسلت عبر الانترنت لعدة جهات صحفية منها قناة الجزيرة التي يعمل الشلفي مراسلاً لها في اليمن .

في ٢٠٠٦/٢/١٦ قضت محكمة جنوب غرب الأمانة بتغريم صحيفة الثوري مبلغ ١٥٠ ألف ريال في القضية المرفوعة ضد الصحيفة والكاتب مصطفى بدير ، من قبل القوات الجوية في مدينة الحديدة بعد نشره خبرا عن استيلاء ضباط في القوات الجوية على أراضي مواطنين في الحديدة .

وفي نفس اليوم٢٠٠٦/٢/١٦ قضت المحكمة بحبس رئيس تحرير صحيفة الثوري خالد سلمان لمدة سنتين مع وقف التنفيذ وسنة لكل من الكاتبين الصحفيين فكري قاسم وصلاح الدكاك مع وقف التنفيذ ومنعهما من الكتابة لمدة ستة أشهر وتغريمهما مبلغ ٩٥٠ ألف ريال في القضية المرفوعة من قبل محمد طاهر مدير مالية تعز ، بعد كتابة فكري وصلاح مقالات يتهمون فيها مدير مالية تعز بالفساد وإساءة استخدام الوظيفة العامة .

في ٢٠٠٦/٢/٢٤ احتجز الأمن السياسي مراسل قناة الجزيرة أحمد الشلفي والمصور البيضاني لمدة ساعتين ونصف ، وصادروا الفيلم الذي بحوزتهما أثناء محاولتهما تصوير مبنى الأمن السياسي لتغطية عملية فرار ٢٣ عضو في القاعدة من سجون الأمن السياسي .

في ٢٠٠٦/٢/٢٥ اقتادت ثلاثة عناصر أمنية رئيس تحرير صحيفة الرأي العام كمال العلفي إلى البحث الجنائي ؛ بذريعة أنه مطلوب لدى نيابة الصحافة والمطبوعات بتهمة إعادة نشر الرسوم رغم أن النيابة أصدرت مذكرة كف الخطاب عنه بتاريخ ٢/٢٣ وألزموا العلفي بكتابة التزام بالحضور عند طلبه لقسم التحريات .

في ٢٠٠٦/٢/٢٨ احتجز الأمن السياسي مراسل قناة العربية حمود منصر ومجيب صويلح مصور القناة لمدة أربع ساعات بسبب محاولتهما تصويرهم مبني الأمن السياسي والنفق الذي استخدمه أعضاء القاعدة للفرار .

في ٢٠٠٦/٣/١١ اختطف خمسة أفراد يستقلون سيارة صالون من شارع الزراعة قائد الطيري صحفي في صحيفة الثوري ، وأرغموه على صعود السيارة عندما كان متجها إلى عمله في وزارة الإعلام ، وعصبوا عينيه واستخدموا صاعقاً كهربائياً في ضربه في مناطق مختلفة من جسده ، وبعد أن ضربوه تركوه معصوب العينين في منطقة نائية خارج العاصمة صنعاء .

في ٢٠٠٦/٣/١٢ غرمت محكمة جنوب غرب الأمانة خالد سلمان رئيس تحرير صحيفة الثوري مبلغ خمسة ألف ريال مع منعه عن مزاولة مهنة الصحافة لمدة ستة أشهر مع النفاذ ، والكاتب عبد الرحمن الجعفري مبلغ (١٥٠) ألف ريال ،(٥٠) ألف للخزينة العامة و(١٠٠)ألف ريال في القضية التي رفعها مدير مالية محافظة تعز على اثر نشر الصحيفة لمقالات ناقدة كتبها عبد الرحمن الجعفري يتهمه فيها بالفساد وإساءة استخدام الوظيفة العامة .

في ٢٠٠٦/٣/١٥ اعتدى مرافقو مدير عام مديرية الجبين بمحافظة ريمة بالضرب على محمد الجعماني محرر في صحيفة الرأي العام أثناء تأديته لمهنته الصحفية وتغطيته لافتتاح أحد المشاريع بالمحافظة .

في ٢٠٠٦/٣/٢٢ استدعت نيابة الصحافة والمطبوعات رئيس تحرير صحيفة الوحدوي للتحقيق معه في الشكوى التي رفعتها وزارة النقل بعد نشره تقريراً ينتقد فيه مشروع اتفاقية بين الوزارة مع شركة موانئ دبي لإدارة ميناء عدن ، وأحيلت إلى محكمة غرب الأمانة ، ولا تزال القضية منظورة أمام المحكمة حتى الآن .

في ٢٠٠٦/٣/٢٩ قضت محكمة جنوب غرب الأمانة بتغريم صحيفة النهار ٤٥٠ ألف ريال ومنع رئيس تحريرها شهاب الاهدل من ممارسة المهنة لمدة ثلاثة أشهر وإلزامه نشر اعتذار في ثلاثة أعداد متتالية في الصحيفة ، بتهمة السب والتشهير بوزير الصحة محمد النعمي ومدير مستشفى الثورة أحمد العنسي م، وذلك بعد نشره تقريرا عن إهمال المستشفى والوزارة لمرضى الكلى .

في ٢٠٠٦/٣/٢٨ تعرض مراسل صحيفة الوحدوي عادل علي عمر في محافظة إب للاعتداء وكسر يده من قبل جنود يتبعون الشرطة العسكرية أثناء تغطيته لفعاليات اعتصام المعلمين في مدينة إب.

في ٤/١ نقل الصحفي عبد الفتاح الحكيمي إلى المستشفى لمدة عشرة أيام وأكد عبد الفتاح الحكيمي أنه استنشق مادة سامة قام مجهولون برشها على أحد أبواب سيارته ، هذا ولا يزال الحكيمي موقوفاً من عمله كنائب رئيس مجلس إدارة صحيفة ١٤أكتوبر المملوكة للدولة ومجرد من جميع حقوقه الوظيفية والمالية وذلك بعد سلسلة كتاباته الناقدة للنظام وللحرب في صعده.

في ٢٠٠٦/٤/٥ أقدمت مجموعة مسلحة ( مجهولة) على نهب سيارة رئيس تحرير صحيفة الديار عابد المهذري بالقوة مستخدمين سيارة جيب طربال تحمل رقماً خاصاً (١/٦٢٥٣٧) وتحت تهديد السلاح توعدوه بالتصفية الجسدية ، وقال المهذري أن هذا الاعتداء ليس الأول، وأنه منذ أن كتب عن تجار الأسلحة وهو يتلقى تهديدات بالتصفية من قبل أشخاص يعملون في تجارة الأسلحة ، ولازالت سيارة المهذري منهوبة حتى نهاية العام ٢٠٠٦م ولم تقم أجهزة الأمن بواجبها في حمايته وإعادة سيارته برغم البلاغات المتعددة التي قدمها .

في ٢٠٠٦/٤/١٠ أعتقل الصحفي عارف الخيواني من قبل عناصر الأمن القومي دون سبب ، وتعرض للضرب هناك ، على الرغم من أن الخيواني صحفي يعاني من مرض نفسي إثر تعرضه للسجن في زنازين صحيفة٢٦ سبتمبر الناطقة باسم الجيش.

في ٢٠٠٦/٤/١٣ أقدم مجهولون يستقلون سيارة صالون تويوتا موديل (٩٥) تحمل رقماً (حكومياً ) على محاولة دهس الكاتب الصحفي محمود ياسين وتبعته إلى الرصيف ، وقد سبق الحادث اتصال من مجهول يهدده بكسر رأسه إن لم يتوقف عن كتاباته الناقدة .

في ٢٠٠٦/٤/٢٥ صادرت السلطات الأمنية بمحافظة شبوة نشرة التغيير ، وقامت السلطات الأمنية بمطاردة رئيس تحرير النشرة على سالم بن يحيى ومدير التحرير شفيع محمد العبد بسبب ما تناولته النشرة من نقد للفساد في شبوة .

في ٢٠٠٦/٤/٢٦ احتجز رئيس اللجنة الأمنية بالمركز (ب) في الدائرة (١٠) بأمانة العاصمة صنعاء مراسل الصحوة نت صالح الصريمي لأكثر من نصف ساعة والتحقيق معه ، وذلك بعد إجراءه مقابلة صحفية مع المواطنين والعسكر حول عملية القيد والتسجيل للانتخابات .

في ٢٠٠٦/٥/١ تلقى مدير تحرير صحيفة الوحدوي أحمد سعيد ناصر اتصالاً من مجهول يهدده فيه بالقتل والتصفية الجسدية في الأيام القادمة .

في ٢٠٠٦/٥/٢ تعرض الكاتب حسين زيد بن يحيى للتهديد العلني من قبل عضو نيابة زنجبار بمحافظة أبين داخل مبنى المحكمة الذي توعده بالضرب خارج ساحة المحكمة ، وكان بن يحيى قدم للمحكمة في القضية المرفوعة ضده من قبل النيابة العامة بشكوى من عضو المجلس المحلى في مدينة زنجبار عبد الفتاح الخطيب على خلفية مقالة كتبها حسين زيد بن يحيى ونشرت في العدد (٣٥) في صحيفة التحديث اعتبارها الخطيب إساءة له .

في ٢٠٠٦/٥/٤ احتجز البحث الجنائي لعدة ساعات رئيس تحرير صحيفة البلاغ عبد الله الوزير بعد أن تلقى اتصالاً هاتفياً من وكيل وزارة الداخلية بسبب نشره تقريراً عن احد المسؤولين في الوزارة ، وأفرج عنه الوزير بعد تدخل بعض الشخصيات الأمنية وكتابته التزاماً خطياً بحضوره إلى البحث في حال استدعائه من جديد .

في ٢٠٠٦/٥/٢٠ اعتدى وزير الإدارة المحلية هو وحراسه على مراسل موقع الشورى نت أحمد عقيل وأخذ كأميرته وأتلف الفيلم الذي بيده بالقوة ، وذلك حين كان عقيل يغطي محاكمة أحد أقرباء الوزير في محافظة إب .

في ٢٠٠٦/٥/٢٧ صادرت سلطات مطار صنعاء الدولي أوراق أمين عام نقابة الصحفيين حافظ البكاري ورئيس تحرير صحيفة الوسط جمال عامر واحتجز البكاري وعامر وتم تفتيشهما والتحقيق معهما إثر عودتهما من السفر .

في ٢٠٠٦/٦/٤ أقدم مدير عام النظافة بمحافظة الضالع على الاعتداء على مراسل صحيفة الوحدوي عبد الرحمن المحمدي ومراسل صحيفة ١٤ أكتوبر فؤاد السميعي لتناولهما تحقيقات صحافية عن النظافة في الضالع .

في٢٠٠٦/٦/١١ استدعت نيابة الصحافة والمطبوعات رئيس تحرير صحيفة الوحدوي علي السقاف ، في الشكوى التي رفعتها الهيئة العامة للمعادن بعد نشره تقريراً عن فساد في الهيئة ، وأحالتها لمحكمة غرب الأمانة ولا تزال جلسات المحاكمة سارية حتى الآن .

في ٢٠٠٦/٦/١١ اعتقل رئيس صحيفة الديار عابد المهذري من قبل ثلاثة ضباط من الأمن السياسي أثناء حضوره مؤتمراً صحافياً في فندق موفنبيك حيث وزع صحيفة الديار على مجموعة من أعضاء السلك الدبلوماسي ، ولم يفرج عنه إلا بعد اعتصام الصحفيين الذين كانوا موجودين داخل الفندق .

في ٢٠٠٦/٦/٢٠ اعتدى أفراد من الأمن المركزي بالضرب على مراسل صحيفة النداء عوض كشميم أمام المحكمة الابتدائية بمديرية حريضة بالوادي والصحراء بحضرموت بسبب تغطيته وقائع نقل المتهمين في قضية قتل بوادي عمد .

في ٢٠٠٦/٧/٣ أصدرت النيابة العامة أمر قبض قهري على رئيس تحرير صحيفة الوحدوي علي السقاف وحين لم يجد أفراد الأمن السقاف اعتقلوا مدير التحرير أحمد سعيد ناصر من مقر الصحيفة واقتادوه إلى قسم شرطة النصر ولم يفرج عنه إلا بعد التزامه بان يحضر علي السقاف للنيابة .

في ٢٠٠٦/٧/١٠ قذفت صحيفة الدستور الصحفية سامية الاغبري واتهمتها في عرضها وأخلاقها بعد كتابتها مقال تنتقد فيه النظام الحاكم ، هذا ويتداول الصحفيون على نطاق واسع بأن صحيفة الدستور ممولة من الأجهزة الأمنية من أجل التشهير بالصحفيين .

في ٢٠٠٦/٧/١١ استدعت نيابة الصحافة والمطبوعات رئيس تحرير صحيفة النهار شهاب الاهدل في الشكوى المقدمة من محكمة المخالفات بمحافظة عدن بتهمة الإساءة للقضاء ، إثر نشره مقالاً مدعماً بالوثائق ينتقد فيه حكماً قضائيا أصدرته المحكمة ، وأحيلت القضية إلى محكمة جنوب غرب ، ولا زالت القضية منظورة حتى الآن .

في ٢٠٠٦/٧/١٨ أصدرت محكمة غرب الأمانة حكماً بإيقاف رئيس تحرير صحيفة الثوري خالد سلمان من عمله كرئيس لتحرير الصحيفة أو أي صحيفة أخرى لمدة سنة ، ومنع الكاتب الصحفي نايف حسان من الكتابة لمدة عام مع النفاذ وتغريمهما مليون ريال في القضية المرفوعة من قبل وزارة الدفاع بتهمة الإساءة والتشهير بالقوات المسلحة .

في ٢٠٠٦/٧/٢٠ أصدرت محكمة جنوب غرب الأمانة حكما على رئيس تحرير الوحدوي علي السقاف بايقافه عن مزاولة الكتابة لمدة ستة أشهر وتغريم الصحيفة مبلغ (٥٥٠٠٠٠)خمسمائة وخمسون ألف ريال لصالح الحرس الجمهوري و(٥٠٠٠٠) ألف لخزينة المحكمة في القضية المرفوعة من قبل وزارة الدفاع بتهمة التشهير والإساءة لها ولمنتسبيها ، وذلك بعد أن نشرت الصحيفة خبراً عن مصادرة الحرس الجمهوري بذمار أراضي المواطنين.

في أواخر يوليو استدعت نيابة الصحافة والمطبوعات رئيس تحرير الشورى نت عبد الكريم الخيواني للتحقيق معه في الشكوى التي رفعتها وزارة الدفاع بعد نشر الموقع الالكتروني الذي يرأسه " الشورى نت" خبراً عن اعتزام السلطات اليمنية إعادة مطار البديع للسعودية ، وأحيلت القضية إلى المحكمة بتهمة الإساءة للجمهورية اليمنية وإهانة الوزارة ، ولا تزال جلسات القضية سارية إلى الآن .

وكذلك حدث في الأسبوع الأول من أغسطس حيث استدعت نيابة الصحافة والمطبوعات رئيس تحرير الشورى نت عبد الكريم الخيواني للتحقيق معه في الشكوى التي رفعها رئيس دائرة التوجيه المعنوي في القوات المسلحة بعد نشره تقريراً بأسماء المتخلفين عن دفع مديونية البنك الوطني ، وكانوا سبباً في إفلاسه ، وأحيلت القضية إلى محكمة جنوب غرب ولا تزال جلسات القضية سارية كذلك .

في ٢٠٠٦/٨/٥ مزق أفراد من الأمن يعملون في حراسة اللجنة الدائمة مذكرات أحمد القرشي المحرر بصحيفة الصحوة ووجهوا إليه الشتائم والتهديد وتم سحبه بالقوة لاعتقاله داخل اللجنة، وكان القرشي يقوم بعمله الصحفي أثناء تغطيته اعتصام للجنود المطالبين بالاستفادة من العفو الرئاسي عقب حرب صيف ٩٤م .

في ٢٠٠٦/٨/١٤ اقتيد الصحفي قايد دربان قسراً إلى سجن محافظة الضالع وظل في السجن لساعات دون إبداء الأسباب ، ويأتي سجن دربان بعد كتابته موضوعاً في٨/١٢ صحيفة الأيام ينتقد فيه أوضاع محافظة الضالع .

في ٢٠٠٦/٩/٦ استدعت نيابة الصحافة والمطبوعات رئيس تحرير صحيفة العاصمة خالد العلواني في الشكوى المرفوعة من اللجنة العليا للانتخابات وحزب المؤتمر الشعبي العام بتهمة الإساءة لرئيس الجمهورية وتغرير الناخبين ، وذلك بعد نشره بياناً يرحب فيه بمرشح المعارضة، وأحيلت القضية إلى محكمة غرب الأمانة ولا تزال القضية منظورة حتى الآن .

في ٢٠٠٦/٩/٧ احتجزت إدارة أمن محافظة عمران مراسل صحيفة الأيام عبد الحافظ معجب عقب تغطية المهرجان الجماهيري لمرشح اللقاء المشترك للرئاسة واحتجز معجب لمدة ساعة ونصف وتعرض أثناء الاحتجاز للتهديد من عناصر أمنية بقطع لسانه قائلين له أن (لسانه طويل).

في ٢٠٠٦/٩/٩ قامت قوات الأمن باقتحام وإقفال مطبعة المجد لمدة ثلاث أيام التي تطبع فيها صحيفة العاصمة والصحوة وصحف ومجلات أخرى، بناء على قرار صادر من النيابة العامة ودون إبداء الأسباب أو حكم من المحكمة المختصة ، وذلك إثر طباعتها لمواد دعائية لمرشح المعارضة للانتخابات الرئاسية .

في ٢٠٠٦/٩/١٣ حجبت وزارة المواصلات اليمنية موقع ناس برس ولم يرفع الحجب عنه إلا في ٢٤ /٩ بعد إعلان نتيجة الانتخابات الرئاسية .

في ٢٠٠٦/٩/١٥ أصدرت محكمة العدين الابتدائية في محافظة إب حكماً بسجن رئيس مركز المعلومات وحماية الحريات الصحافية محمد صادق العديني لمدة ثلاث سنوات وتغريمه مبلغ مليون ومائتي ألف ريال ،وتمت المحاكمة غيابياً دون استدعاء للعديني ودون حضور أي محام عنه ، فيما اعتبر عقاب - بطريقة غير مباشرة - على سلسلة مقالاته الناقدة لوجهاء نافذين في مديرية الجعاشن في إب .

في ٢٠٠٦/٩/١٧ صادرت قوات الأمن في مدينة عدن ١٠٠٠نسخة من صحيفة التغيير التابعة للقطاع النسوي لأحزاب اللقاء المشترك ومنعتها من الدخول لعدن .

في ٢٠٠٦/٩/١٨ تلقت الكاتبة الصحفية رشيدة القيلي اتصالاً من رقم مجهول يهددها بالقتل ، على إثر كتابتها مقالات ناقدة لرئيس الدولة ، وقد تبين لها لاحقاً – حسب ادعاءها – أن المتصل أحد المتنفذين بالقوات المسلحة .

في ٢٠٠٦/٩/١٨ حجبت الحكومة اليمنية عدة مواقع الكترونية وهي المجلس اليمني ، صوت اليمن ، موقع حوار ، ومنتدى المستقلة وذلك قبل الانتخابات الرئاسية بيومين وأعيد فتحها بعد الإعلان عن نتيجة الانتخابات الرئاسية والمحلية .

في ٢٠٠٦/٩/٢٤ أوقفت وزارة الاتصالات واللجنة العليا للانتخابات الخدمة الخبرية عبر رسائل الـ SMS التابع لموقع بلا قيود نت ، ولم تعاد الخدمة الخبرية إلا بعد الإعلان عن نتائج الانتخابات الرئاسية والمحلية في ١٧-١٠.

في ٢٠٠٦/١٠/١٦ تم حجز ناشر صحيفة " المستقلة " عضو مجلس النواب أحمد سيف حاشد في مبنى الأمن السياسي والتلفظ عليه بكلمات نابية ، إثر قيام أحد محرري صحيفته بتصوير مبنى الأمن السياسي أثناء احتجاج قام به ائتلاف المجتمع المدني على اعتقال الناشط الحقوقي علي الديلمي .

في ٢٠٠٦/١١/١٥ تهجم قائد طقم سيارة نجده تحمل رقماً (٥٤٨٧) على الصحفي خالد دلاق وشتمه وحاول أخذه بالقوة أثناء تواجده أمام مستشفى الثورة العام بصنعاء ، وذلك بعد مطالبته بحقوقه في صحيفة ٢٦ سبتمبر التابعة للجيش التي كان يعمل بها والتي فصل منها في انتهاك سابق حدث له في ١٩٩٧ ، ولم تستجب إدارة الصحيفة لإعادته حتى الآن .

في ٢٠٠٦/١١/١٨ الصحفي خالد سلمان رئيس تحرير صحيفة الثوري يطلب اللجوء السياسي للندن ، بعد ملاحقته قضائياً في ١٤ قضية نشر رفعت ضده ، وعلى إثر نصيحة أكد أنها قدمت له من أحد المقربين للسلطة بعدم العودة لليمن حرصاً على حياته.

في ٢٠٠٦/١١/٢٥ أصدرت محكمة غرب أمانة العاصمة حكماً بحبس رئيس تحرير صحيفة الرأي العام – كمال العلفي لمدة عام كامل مع النفاذ وإغلاق الصحيفة لمدة ستة أشهر ومنعه من الكتابة بعد خروجه من السجن لمدة ستة أشهر مع النفاذ ، وذلك في قضية إعادته نشر الرسوم المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم ، هذا وقد أغلقت الصحيفة بالشمع الأحمر في ١٢/٢ .

في ٢٠٠٦/١١/٢٦هدد شخص مجهول من الرقم (٠٤/٢٥٧٤٢٧) عبد الحميد الشرعبي المحرر في وكالة الأنباء اليمنية سباً بالقتل وتلفظ عليه بألفاظ نابية ، بعد كتابته مقالاً في ملحق قضايا وناس في صحيفة الثورة في ١١/١٩ بعنوان (من أروقة أحدى المحاكم الابتدائية) تناول فيها شكاوى المواطنين ووضع محكمة شرعب الرونة .

في ٢٠٠٦/١١/٢٦ تعرض رئيس تحرير صحيفة الوسط للاتهام بالخيانة والعمالة لجهات أجنبية من قبل صحيفة الثورة الرسمية تحت توقيع المحرر السياسي وهو ما يعد تحريضاً للاعتداء عليه كما حدث له في العام السابق من خطف واعتداء بعد تحريض مماثل من قبل الصحف الرسمية.

في ٢٠٠٦/١١/٢٢ اعتدى ضابط يعمل في وزارة الداخلية على مراسل قناة الجزيرة أحمد الشلفي وطاقمها أثناء إعدادهم برنامجاً عن" القات في اليمن " بحجة أن موضوع البرنامج يشوه سمعة اليمن ، وهددهم بكسر الكاميرا إن استمروا في التصوير .

في ٢٠٠٦/١١/٢٨ الاعتداء على مراسل صحيفة الأيام بمديرية القبيطة بمحافظة لحج أنيس منصور ومصادرة كأميرته وتلفونه الشخصي من قبل مدير البحث الجنائي بالمديرية أثناء تغطيته للاحتجاجات التي نفذها أعضاء جمعية أرم التعاونية الزراعية.

في ٢٠٠٦/١٢/٦ حكمت محكمة جنوب غرب الأمانة بإدانة محمد الأسعدي رئيس تحرير صحيفة يمن أوبزرفر الناطقة بالانجليزية بفي قضية إعادة الرسوم وقضت بتغريمه مبلغ خمسمائة ألف ريال .

في ٢٠٠٦/١٢/٩ احتجزت سلطات مطار صنعاء الدولي رئيس تحرير الشورى نت عبد الكريم الخيواني لمدة ثلاث ساعات ومنعته من السفر إلى المغرب لحضور ورشة عمل حول " القانون الدولي الإنساني" وذلك بحجة أن اسمه مدرج ضمن قائمة الممنوعين من السفر.

في ٢٠٠٦/١٢/١٣ أصدرت محكمة جنوب شرق الأمانة حكماً بالسجن لمدة أربعة أشهر مع وقف التنفيذ على مدير تحرير صحيفة الحرية أكرم صبرة والمحرر يحيى العابد ومنعهما من الكتابة لمدة شهر وإيقاف صدور الصحيفة لمدة شهر مع وقف التنفيذ بسبب إعادة الصحيفة نشر الرسوم المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم .

في ٢٠٠٦/١٢/٢٤ استدعت نيابة الصحافة والمطبوعات رئيس تحرير صحيفة النهار شهاب الأهدل في الشكوى المقدمة ضده من مجلس القضاء الأعلى بتهمة الإساءة للقضاء ، بعد نشر الصحيفة تحقيقاً عن شاب تم تنفيذ حكم الإعدام عليه وهو دون السن القانونية ، وقد أحيلت القضية لمحكمة جنوب غرب وهي منظورة حتى الآن .

في ٢٠٠٦/١٢/٢٥ تلقى مراسل صحيفة الصحوة في محافظة الحديدة عبد الحفيظ الحطامي اتصالات تتوعده بالقتل والتصفية لأكثر من عشر مرات ومن الرقم " ٧١١٥٩٨٤٨١" ، كما تلقت زوجته اتصالات مشابهة من ذات الرقم تخبرها بان زوجها يرقد في المستشفى وأنهم في طريقهم للإجهاز عليه ، ويأتي ذلك عقب تغطيته لعملية تعذيب بشعة حدثت في سجن الشيخ الفاشق .

أخيراً .. سنؤكد هنا ما ذكرناه سابقاً من أن هناك انتهاكات أخرى يتعرض لها الصحفي لأسباب أخرى غير الرأي والنشر ، مثلما قد يتعرض لها المواطن العادي غير الصحفي وهي انتهاكات لحقوق الإنسان ، وقد تعمدنا ألا نوردها هنا لاقتصار تقريرنا على الانتهاكات التي تطال الصحفي بسبب الرأي والنشر ، وكمثال على ذلك فإننا نعتبر ما تعرض له الصحفي عبد الهادي ناجي مراسل صحيفة الأيام في ٢٠٠٦/١١/٢٥ من اختطاف من محافظة تعز ومن ثم اقتياده ومحاكمته بصورة مستعجلة في محافظة عدن بسبب مشكلة مالية مع إدارة صحيفته ، انتهاك صارخ لحقه كإنسان وحقه في أن يكون له محامي وفي أن يحصل على التقاضي العادل ، وأن لا يتعرض للاحتجاز غير القانوني فضلاً عن جريمة الاختطاف .. وهو ما لم يحدث أبداً في قضيته ، وكل ما حدث محكمة مستعجلة خلال أيام وفي غير مكان إقامته قضت بتغريمه بالملايين وسجنه لمدة سنتين ، وهو انتهاك لحقه كإنسان ارتكبتها أجهزة الأمن والمحكمة ، إننا في صحفيات بلا قيود أعلنا وسنظل نعلن تضامنا مع الزميل عبد الهادي ، وإن كنا لم نورد قضيته في التقرير ضمن الانتهاكات بسبب الرأي والنشر .

قضايا معلقة

مازالت صحيفة الشورى وصوت الشورى ومقرها محتلون من العام ٢٠٠٥ م وحتى الآن من قبل مسلحين اقتحموا مقر الصحيفتين وطردوا المحررين ، ولازالت وزارة الإعلام رافضة إعادة الترخيص للشورى وصوت الشورى بالصدور من جديد برغم مطالبات مالكي الصحيفتين ورؤساء تحريرهما بذلك ، كما رفضت وزارة الداخلية الاستجابة لمطالبهم بإعادة مقرهم وممتلكاتهم .

لا تزال مطالبة المحررين العاملين في صحيفة ٢٦ سبتمبر التابعة للجيش بحقوقهم المكتسبة التي فقدوها بسبب فصلهما التعسفي من عملهما في الصحيفة وهما خالد دلاق ،محمد المطاع ،فوزي الكاهلي ،عارف الخيواني بعد أن قضوا في العمل بها فترات طويلة تراوحت بين الثلاثين عاما، كما في حالة المطاع والعشرة أعوام كما في حالة الخيواني ، وبرغم مناشدات نقابة الصحفيين والمطالبات المختلفة التي قدمت لإعادتهم لعملهم وصرف مستحقاتهم ، إلا أن إدارة التوجيه المعنوي الذي تصدر عنه الصحية ترفض الاستجابة لتلك المطالب .

إلى اليوم لازال الجناة الذين تعرضوا للصحفي نبيل سبيع بالضرب والطعن وإطلاق الرصاص باتجاهه في ١٢ /١١ /٢٠٠٥ م ،لازالوا هاربين ولم يقدموا إلى العدالة ، ولم تحرك الداخلية ساكناً في البحث عن الجناة برغم المطالبات المقدمة الى وزارة الداخلية بالبحث عنهم والتحقيق معهم .

في ٢٦ /٨/ ٢٠٠٥ م تعرض مكتب الاسوشيتدبرس وتلفزيون A.P.T.N وصحيفة النداء لسرقة كافة محتويات المكتب وهي ٢أجهزة كمبيوتر ماكنتوش وكاميرا فيديو نوع سوني وفاكس ، وكذلك تفتيش المكاتب وتكسيرها المكاتب وتفتيشها ، وأبلغت الأجهزة الأمنية حينها إلا أن الداخلية والأجهزة الأمنية وحتى نهاية ٢٠٠٦ لم تعمل شيئا في سبيل التحقيق وإعادة الممتلكات.

لا تزال مطالبات جمال عامر رئيس تحرير الوسط بالتحقيق مع الذين قاموا بخطفه وضربه وإطلاق النار عليه ٢٠٠٥/٨/٢٣ م لا تلفي استجابة من قبل وزارة الداخلية وعلى الرغم من أن رقم السيارة الجيش التي اختطفته وهو (٢/١١١٢١) معلوم ومبلغ عنه وهو رقم سيارة جيش إلا أن وزارة الداخلية لم تفعل شيئا لإحضار الجناة و التحقيق معهم .

برغم استمرار مطالبات مدير تحرير صحيفة النهار هاجع الجحافي خلال عام ٢٠٠٦ بالتحقيق مع الجناة الذين كانوا وراء ما تعرض له في ١٧ /٧/ ٢٠٠٥ م من انفجار طرد ورسالة مفخخة في وجهه وتقديمهم الجناة إلى العدالة الا ان مطالباته تلك لم تلقى أي استجابة من قبل الجهات الأمنية المختصة

لازالت الشكوى المقدمة من الزميلة رحمة حجيرة وزوجها حافظ البكاري في أروقة نيابة الصحافة والمطبوعات وترفض إحالتها إلى المحكمة ضد صحيفة البلاد التي قذفتها بتاريخ ٢٦ /٥/ ٢٠٠٥ م والتي يتداول في الوسط الصحفي أنها تمول من جهات أمنية بغرض النيل من أعراض الصحفيين بالقذف والتشهير .

# التقرير الثالث لمنظمة صحفيات بلا قيود
# حول حرية الصحافة في اليمن

# 2007

# المقدمة

هذا هو تقريرنا السنوي الثالث حول الحريات الصحفية في اليمن نصدره في الأسبوع الأول من بداية السنة الجديدة و كالعادة فقد اعتمدنا في صحفيات بلا قيود في عملية رصدنا للانتهاكات التي تطال الحريات الصحفية في اليمن ..على أن يكون الانتهاك حاصل بسبب قضية رأي أو نشر ، لذا فقد تجاهلنا العديد من الحالات التي تعرض فيها الصحفي للانتهاك لسبب آخر غير الرأي والنشر، وتركنا مهمة ذلك على المراكز الحقوقية المعنية برصد انتهاكات حقوق الإنسان بشكل عام.

والملاحظ لهذا التقرير سيجد أن الانتهاكات للحريات الصحفية لعام 2007 تميزت بأنها الأكبر من حيث الكم والنوع إذ زادت بمعدل الضعف تقريبا عن العام السابق .

ففي حين بلغت الانتهاكات التي رصدتها منظمتنا صحفيات بلا قيود لعام 2006، 67 حالة انتهاك ، فإنها اقتربت من الضعف في عام 2007 ، حيث بلغت 112 حالة انتهاك ، فضلا عن حالات انتهاك أخرى غير مباشرة تمثلت في رفض وزارة الإعلام التصريح 68 طلب ترخيص لإصدار صحف ومجلات ، وبذلك تكون الانتهاكات لعام 2007 قد بلغت معدل 3 انتهاكات تقريبا في الأسبوع الواحد.

خلال السنوات السابقة تصدرت الصحف اليمنية المستقلة والحزبية الدعوة للتغيير والإصلاح ومناهضة الفساد عبر الكتابات الصحفية الناقدة ، حيث خصصت الجزء الأكبر من صفحاتها لكتاب (جسورين) بدا أنهم لا تلين لهم قناة ، ذهبوا بعيدا في نقد النظام الحاكم ومؤسساته ومسؤوليه .. كما ذهبوا يطالبون الأحزاب والفعاليات المدنية والاجتماعية بدور اكبر ، ويسخرون من أدائهم ومطالبهم التي كانت دوما في نظرهم دون المطلوب .

وفيما اعتبره الكثيرون من المتابعين نتاجا مباشرا لتلكم الحملة الصحفية ، شهد عام 2007 فعاليات احتجاجية عمت مختلف محافظات الجمهورية بشكل عام ، والمحافظات الجنوبية بشكل خاص ، نفذتها أحزاب وجمعيات ومنظمات مدنية ونقابات مهنية بشكل شبه يومي ، تنوعت فيها المطالب بين رفع الأجور وتحسين الراتب وضرورة القيام بالإصلاح السياسي وتوسيع هامش الحقوق والحريات والاحتجاج على الانتهاكات .

وهكذا كانت الاحتجاجات السلمية وغير السلمية التي شهدتها البلاد مادة دسمة لأخبار الصحف ووكالات الأنباء والقنوات الفضائية والإذاعية والمواقع الالكترونية ، وخصصت الصحف والمواقع الإلكترونية اليمنية الجزء الأكبر من مساحاتها لتغطية أخبار المهرجانات والاعتصامات في عموم محافظات الجمهورية.

واحتلت التقارير الإخبارية للمراسلين الحيز الأوسع من صفحات الصحف بدلا عن المقالات الصحفية ، وهكذا غدا مراسلو الصحف والقنوات الفضائية أصحاب الحظ الأوفر من الانتهاكات وليس الكتاب الصحفيون .

سنؤكد هنا أن القاسم المشترك لغالبية انتهاكات الحريات الصحفية في 2007هو أنها كانت بسبب نقل الخبر وليس بسبب الكتابات الناقدة لسياسات الحكومة ومسؤوليها كما كان في الأعوام السابقة له.

حيث اصطدمت الرغبة الرسمية في إبقاء الفعاليات والمهرجانات الاحتجاجية بعيدا عن التغطية الإعلامية ، بحرص مماثل وإصرار من قبل الصحفيين ومراسلي وسائل الإعلام على الحصول .

على المعلومة ، وتزويد وسائلهم الإعلامية بها ؛ هذا الحرص والحرص المضاد جعل الصحفيين وأجهزة الأمن وجهاً لوجه في مواجهة مفتوحة كان الصحفيون الطرف الأضعف فيها .

في هذا السياق نلاحظ أن مراسلي الصحيفة والوسيلة الإعلامية الأسبق نقلا للخبر والأوسع تغطية للاحتجاجات هم أصحاب الحظ الوافر من انتهاكات هذا العام ، كما نلاحظ أن الانتهاكات التي طالت المراسلين تزداد باطراد في المحافظات التي شهدت احتجاجات اكبر حجما وأكثر عددا .

وهذا ما يفسر سبب أن مراسلي صحيفة " الأيام" كان لهم النصيب الأكبر من الانتهاكات ، كما أن معظمها وقعت داخل المحافظات الجنوبية التي شهدت الاحتجاجات الأوسع عددا والأكبر حجما وكانت مزارا لمراسلي القنوات الفضائية .

ما يميز انتهاكات هذا العام أيضا هو انخفاض نسبة محاكمات الصحف عن الأعوام السابقة ، فقد أغنت الاعتداءات على مراسلي الصحف وحرمانهم من تغطية الأحداث عن محاكمة صحفهم، وهكذا يبدو جليا أن الانتهاكات التي طالت حرية الصحافة في اليمن في 2007 تركزت على الحيلولة دون حق الحصول على المعلومة والحرمان من تداولها .

يبدو الآن أن هناك حاجة ماسة لضمان كامل لحق الحصول على المعلومة وتداولها ، كمطلب ملح ، على الجميع أن يتجه لتحقيقه ، عبر استحداث آليات وتشريعات توفر المعلومة بسهولة وتضمن امتلاك وسائلها بيسر ، وتكفل لناقليها ومتداوليها الحماية ،وإلى أن يحدث ذلك ستبقى المواجهة مفتوحة بين الصحفيين وأجهزة الأمن أو بين الراغبين في احتكار المعلومة ، والطامحين بتداولها

**توكل عبد السلام كرمان**

رئيسة منظمة صحفيات بلا قيود

يناير 2008

يكفل الدستور اليمني حرية التعبير بالقول والكتابة والصورة ففي المادة ( ٦ ) منه "تؤكد الدولة العمل بميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وميثاق جامعة الدول العربية وقواعد القانون الدولي المعترف بها بصورة عامة" وفي المادة (٤٢ ) "تكفل الدولة حرية الفكر والإعراب عن الرأي بالقول والكتابة والتصوير في حدود القانون".

غير ان هذه النصوص الدستورية الواضحة لم تفض إلى ممارسة حقيقية لحرية التعبير عبر كفالة امتلاك وسائله ، فباستثناء بعض الصحف المقروءة الأهلية والحزبية التي صرحت لها وزارة الإعلام ، لا تزال وسائل الإعلام المرئية والمسموعة مملوكة للدولة بصفة حصرية واحتكارية ! وممنوع امتلاكها على الأفراد والمنظمات والأحزاب .

كما أن مواد القانون قيدت حق امتلاك الصحف بكثير من الاشتراطات على امتلاكها وتوزيعها وطباعتها .. حيث لا تملك إلا بترخيص .. ولا تطبع إلا بترخيص .. ولا تباع إلا بترخيص ،وهو ما حال دون تنوع وتعدد الصحف المكتوبة الأهلية والحزبية إلا بعدد محدود ! وعمليا فقد توقفت وزارة الإعلام تماما عن إصدار تراخيص الصحف إلى ما قبل عام ٢٠٠٧ .

هذا وتشترط وزارة الإعلام تجديد التراخيص سنوياً كسلاح فعال لحجب الصحف ، حيث تذهب الوزارة لعدم الترخيص لها أو التصريح بإصدارها لغير مالكيها كما حدث لصحيفتي "الشورى" و"صوت الشورى" .

وإزاء ذلك فقد شهد هذا العام العديد من الفعاليات الاحتجاجية المطالبة بهامش أوسع لحرية الصحافة يكفل امتلاك وسائل الإعلام مرئية ومسموعة ومقروءة للجميع أحزابا ومنظمات وأفرادا .

حيث نظم صحفيون ونشطاء من المجتمع المدني العديد من الاعتصامات للاحتجاج على الانتهاكات المستمرة التي يتعرض لها الصحفيون وعلى حظر تراخيص الصحف وللمطالبة بحق امتلاك وسائل الإعلام مرئية ومسموعة للأفراد والمنظمات والأحزاب.

مما اضطر وزارة الإعلام إلى الرفع الجزئي للحظر المفروض على تراخيص الصحف والمجلات ،

وشهدت الصحافة اليمنية في هذا العام ميلاد ٣٤ صحيفة ومجلة كما هو موضح في الجدول رقم (١)، ومع ذلك فلا تزال وزارة الإعلام ترفض الترخيص لـ ٦٨ صحيفة ومجلة تقدمت بها جهات حكومية وحزبية ومنظمات وأفراد خلال عام ٢٠٠٧ كما هو في جدول رقم (٢).

جدول رقم (١) عدد الصحف والمجلات التي حصلت على ترخيص في عام ٢٠٠٧

| مستقلة | منظمات وجمعيات | حكومية | الحزبية | صحف ومجلات |
|---|---|---|---|---|
| 25 | 6 | 3 | 1 | العدد |
| 34 | | | | الاجمالي |

جدول (٢) عدد الصحف والمجلات التي تقدمت بطلب ٢٠٠٧ ؛ ولم تحصل على تصريح إصدار.

| مستقلة | منظمات وجمعيات | حكومية | الحزبية | صحف ومجلات |
|---|---|---|---|---|
| 50 | 14 | 2 | 2 | العدد |
| 68 | | | | الاجمالي |

وعلى الرغم من اتساع المطالب بأفق واسع لحرية التعبير وحق امتلاك وسائله المرئية والمسموعة ، إلا أن الجديد بهذا الشأن في ٢٠٠٧ أن وزارة الإعلام أضافت إلى مقتنياتها ٤قنوات فضائية أخرى ، وعددا من الإذاعات المحلية ، ولم يكن أمام الراغبين في امتلاك القنوات الفضائية من اليمنيين إلا البحث عن دول أخرى ليبثوا منها قنواتهم الفضائية كما فعلت قناتا السعيدة

وسبأ التي صادرت السلطة اسمها وأطلقت قناة باسمها قبل أن ترى النور

مما اضطر القائمين عليها الى تغيير اسمها الى سهيل.

وقد امتدت سطوة السلطة في هذا العام إلى الإعلام الالكتروني فتعرضت المواقع الالكترونية غير المرغوب فيها والخدمات الإخبارية عبر رسائل الموبايل للحجب والقرصنة من قبل وزارتي الاتصالات والإعلام ، وجرى الحديث عن ضرورة حصول المواقع الالكترونية والرسائل الإخبارية عبر الموبايل على تصريح من قبل وزارة الإعلام ، كما لا تزال الوزارة تصر على طرح مشروع تعديل قانون الصحافة الذي ينص على ضرورة التصريح للمواقع الالكترونية من قبلها ، وبدل الهامش الأوسع الذي ارتفعت المطالبة به وكثرت التعهدات والبرامج التي وعدت به ودعت إليه ، بدا أن هناك رغبة واسعة من قبل وزارتي الإعلام والاتصالات في كبح حرية الرأي ومنع تداول المعلومة

## رصد الحالات

(١) ١/ ١ / ٢٠٠٧ حجب موقع عدن برس من قبل وزارتي الإعلام والاتصالات وتقنية المعلومات حتى يومنا هذا.

(٢) ٢٠٠٧/١/٣ احتجاز العدد الأخير من مجلة الوطن القطرية وحظر توزيعها من قبل وزارة الإعلام ، وذلك لنشرها حوارا أجرته مع مرشح أحزاب اللقاء المشترك للانتخابات الرئاسية المهندس فيصل بن شملان.

(٣) ٢٠٠٧/١/٢١ اعتقال مدير تحرير صحيفة الوحدوي (أحمد سعيد) من الشارع العام ، بحجة تطبيق حكم محكمة جنوب غرب الأمانة في القضية المرفوعة على الصحيفة من قبل الحرس الجمهوري والقاضي بتغريم الصحيفة ٥٥٠،٠٠٠ ريال، إثر نشرها خبرا يتهم الحرس الجمهوري بالاستيلاء على أراض تابعة لمواطنين في عنس بذمار .

(٤) ٢٠٠٧/١/٢٣ الاعتداء على مراسل صحيفة البيان الإماراتية (محمد الغبارى) من قبل ثلاثة من حراس مجلس الوزراء وذلك أثناء حضوره لتغطية المؤتمر الصحفي المشترك لرئيس الوزراء اليمني ونظيره الأردني .

(٥) ٢٠٠٧/١/٣٠ الملاحقة الأمنية للصحفي في صحيفة النهار (فؤاد راشد) من قبل مدير البحث الجنائي بالمكلا لقيامه بنشر انتقادات لأداء قيادات الأمن في محافظة حضرموت.

(٦) ٢٠٠٧/١/٣٠ تهديد سكرتير تحرير صحيفة النداء (بشير السيد) بالتصفية الجسدية من قبل ضباط في البحث الجنائي في أمانة العاصمة ، وذلك إثر نشره تحقيقات صحفية عن الانتهاكات التي طالت أنيسة الشعيبى من قبل بحث الأمانة.

(٧) ٢٠٠٧/١/٣٠ تهديد رئيس تحرير موقع ناس برس (نجيب اليافعي) بالتصفية الجسدية من قبل ضباط في البحث الجنائي بأمانة العاصمة ، وذلك اثر تغطيته الصحفية للانتهاكات التي طالت أنيسة الشعيبي في بحث الأمانة .

( ٢٠٠٧/١٢/٥ اعتقال مدير تحرير موقع الحدث الإخباري (ياسر العرامي) ومصادرة كاميرته ، من قبل أفراد مباحث أمن محافظة ذمار أثناء تواجده في مستشفى ذمار لعمل تغطية صحفية لحادثة اعتداء شيخ قبلي على طبيب في حرم المستشفى.

(١٠٩-١١٠-١١١) ٢٠٠٧/١٢/٩مثول رئيس تحرير صحيفة الشارع ( نائف حسان) ومدير التحرير (نبيل سبيع) والمحرر في الصحيفة (محمود طه) أمام محكمة أمن الدولة الجزائية المتخصصة في القضية المرفوعة ضدهما من قبل وزارة الدفاع إثر نشر الصحفية تحقيقات وتقارير حول الحرب في صعدة ، وتعتبر هذه القضية أول قضية نشر تمثل أمام محكمة استثنائية – أمن دولة – ولا تزال القضية منظورة في المحكمة حتى اليوم.

(١١٢) ٢٠٠٧/١٢/١٢ الاعتداء على رئيس تحرير صحيفة الأضواء (على الأسدى) با لضرب من قبل٧ أفراد يرتدون الزى العسكري في طريق المطار و لم تقم الجهات المختصة بالتحقيق اللازم حول الاعتداء ، وذلك بعد تناول الصحيفة قضية جمعية النصر العسكري التي قالت الصحيفة انها تسيطر عليها مافيا أراض.

أخيراً .. كما أشرنا سابقا إلى أننا رصدنا في هذا التقرير الانتهاكات التي طالت الصحفي بسبب الرأي والنشر ولم نضمنه الانتهاكات التي طالت الصحفيين ولم تكن بسبب الرأي والنشر وتركنا مهمة رصدها للمنظمات الحقوقية المهتمة بانتهاكات الحقوق والحريات من مثل :

الاعتداء الذي تعرض له الزميل (زيد الغابري) والتهجم على منزله في تعز من قبل أفراد مسلحين.

مقتل موزع صحيفة الثوري (عبد الخبير) أثناء نزاع أشخاص على قطعة ارض في صنعاء .

مقتل مدير مكتب مجلة الأسرة والتنمية (عارف الزريقي) الذي وجد مقتولا في منزله في الحديدة.

الانتهاكات المتعددة التي تعرض لها مالك صحيفة المستقلة الناشط الحقوقي والبرلماني أحمد سيف حاشد وموزعو صحيفة المستقلة.

الاعتداء الذي تعرض له الزميل الصحفي في وكالة سبا للأنباء (يحيى جار الله) وتعرضه للضرب بأعقاب البنادق ومصادرة تلفونه الجوال ومتعلقاته الشخصية ومن ثم اعتقاله في السجن المركزي وذلك من قبل مجموعة من قبل أفراد أمن مطار صنعاء.

اعتقال الزميل المخرج الصحفي في صحيفة البلاغ (صبري الدرواني) بتهمة الحوثية والذي لازال معتقلا في سجون الأمن السياسي حتى يومنا هذا دون محاكمة .

# التقرير الرابع لمنظمة صحفيات بلا قيود
# حول حرية الصحافة في اليمن

# 2008

# المقدمة

يعد تقريرنا هذا عن الحريات الصحفية في اليمن لعام ٢٠٠٨ ، التقرير الرابع في سلسلة تقاريرنا السنوية عن حال حرية الرأي والتعبير في اليمن ،

سيكون من المؤسف القول إن الانتهاكات التي طالت الحريات الصحفية هذا العام بلغت حداً مخيفا من الزيادة كماً ونوعاً بالمقارنة بالأعوام السابقة ،

ففي حين كانت الانتهاكات في عام ٢٠٠٥ ثلاثة وخمسين (٥٣) حالة انتهاك ، رصدنا سبعة وستين(٦٧) حالة انتهاك في عام ٢٠٠٦ ،

وفي عام ٢٠٠٧ بلغت الانتهاكات (١١٢) حالة ،

أما عام ٢٠٠٨ والذي هو موضوع تقريرنا الحالي فقد بلغت الانتهاكات التي طالت الحريات الصحفية (٢٤٨) مائتين وثمانية وأربعين حالة انتهاك

أي بمعدل خمس انتهاكات في الأسبوع الواحد ، تنوعت بين الضرب والاختطاف والاعتقال والمحاكمة والتهديد والمنع من التغطيات الصحفية ومن الحصول على المعلومة ، إلى الحرمان من منح تصاريح إصدار الصحف وحجب المواقع الالكترونية وسحب تراخيص الصحف بقرارات إدارية .

كما أنه من الملاحظ بأن انتهاكات الحريات الصحفية في هذا العام ارتبطت بعلاقة مباشرة مع الفعاليات الاحتجاجية السلمية للمواطنين حيث وجد مراسلو الصحف والقنوات الفضائية أنفسهم يشاركون منظمي تلك الفعاليات فيما يتلقونه من انتهاكات ، ويتعرضون مثلهم للقمع والتنكيل أثناء تغطيتهم الاعتصامات والتظاهرات حيث تعرضوا للضرب المبرح والمنع من عمل التغطية الصحفية ومصادرة أدوات التصوير والتوثيق الإعلامية،

وحتى الفعاليات الاحتجاجية التي لم يتعرض منظموها للقمع من قبل السلطات الأمنية

تفرد الصحفيون بالتعرض للانتهاكات وذلك لأن الأجهزة الأمنية قررت أن لا تسمح للصحفيين بتغطيتها إعلامياً وفي كلا الحالتين كان ذنب الصحفيين ومراسلي وسائل الإعلام أنهم يزاولون مهنتهم في نقل الخبر فحسب .

كما تجلت العلاقة بين الصحفيين ومنظمي الفعاليات الاحتجاجية في طبيعة المحاكمات التي تعرضوا لها ،

إذ تم محاكمة صحفيين وكتاب رأي وصحف في ذات المحكمة الجزائية المتخصصة وبذات التهمة الموجهة لمنظمي فعاليات الاحتجاج السلمي.

إن هذا التلازم والارتباط بين الانتهاكات التي طالت الصحفيين ومراسلي وسائل الإعلام وكتاب الرأي ،

وتلك التي طالت منظمي الفعاليات والاحتجاجات السلمية والمشاركين فيها يقودنا للحديث عن انتهاكات تطال حرية التعبير بمعناها الواسع بالصوت والصورة والكتابة ، وبشقها الحركي عبر الاعتصامات والتظاهرات والعصيان المدني.

حيث أن كفالة حرية التعبير تعني كفالة حق المواطنين في ممارسة حقهم في التعبير بالصوت والصورة والكتابة وبالحركة اعتصاما وتظاهراً وغير ذلك.

وعلى ذلك فان عملية الرصد للانتهاكات التي تطال حرية التعبير يجب أن تشمل تلك الانتهاكات التي تطال ممارسي حقهم في التعبير الحركي جنبا إلى جنب مع الانتهاكات التي تطال حرية التعبير بالقول والصورة والكتابة وهذا ما سنفعله في تقرير لاحق بإذن الله .

## وختـــاماً

سنقول: إننا في منظمة صحفيات بلا قيود ونحن نعد تقريرنا هذا لاحظنا بأن نوع الانتهاكات التي تعرضت لها الحريات الصحفية في عام ٢٠٠٨ لم تختلف عن تلك الانتهاكات في عام ٢٠٠٧ حيث تركزت في غالبيتها في الاعتداء المباشر على الصحفي بالخطف والضرب والاعتقال ومصادرة الأجهزة والمعدات الإعلامية بسبب نقل الخبر ومنعه من الحصول على المعلومة وتداولها.

الأمر الذي يجعلنا نؤكد على أن الحريات الصحفية في اليمن ستظل منتهكة.. محدودة الأثر .. متواضعة التأثير ، وستظل المشاركة المجتمعية في المساهمة الفاعلة في التنمية السياسية والاجتماعية غائبة كذلك ، حتى يتم إنجاز آليات وتشريعات جديدة تكفل حق الحصول على المعلومة وتتيح تداولها،

عبر إتاحة قنوات وآليات النفاذ إلى الملفات والوثائق الخاصة بالمؤسسات العامة ، وعبر استحداث قانون جديد خلاق للصحافة والمطبوعات يتيح حق امتلاك وسائل الإعلام مقروءة ومسموعة ومرئية للجميع

أفراد ومنظمات وأحزاب، مع تخلي الدولة عن احتكار امتلاك وسائل الإعلام، وخصخصة وسائل الإعلام العامة بشكل يتيح للصحافة الخاصة النمو بصورة طبيعية.

إن الحضور الفاعل للصحافة وحرية التعبير مرهون أولا وأخيرا بحق الوصول للمعلومة وتداولها ، وحق امتلاك وسائل الإعلام مقروءة ومسموعة ومرئية .

إن الحاجة لهذين الحقين تبدوا أكثر أهمية من أي شيء آخر ، فمابين الحقين يتوقف مستقبل حرية التعبير ومعها كل الحقوق والواجبات العامة ،

ويجب أن يحتل هذان الحقان أولويات وأجندة الإصلاحات المؤسساتية التي نحتاجها في طريق اليمن إلى الحكم رشيد.

**توكل عبد السلام كرمان**

رئيسة منظمة صحفيات بلا قيود

يناير ٢٠٠٩

على الرغم من أن الدستور اليمني كفل للمواطنين "حق التعبير بالصوت والصورة والكتابة" إلا انه عمليا لا يزال امتلاك وسائل الإعلام محصورا على الصحف المكتوبة، وبالرغم من ذلك فقد تميز عام ٢٠٠٨ بمنع المواطنين من حقهم بالتعبير عبر الاحتجاجات السلمية التي كانت تواجه بالقمع في أغلب الأحيان، منع الصحفيين من حقهم في تغطية تلك الاحتجاجات وفي حقهم في الحصول على المعلومة وتداولها، كما تميز عام ٢٠٠٨ بالتوقف عن منح التصاريح للصحف الجديدة، فلا تزال وزارة الإعلام تمتنع عن منح عدد من ابرز الصحفيين اليمنيين كما ظلت طلبات العشرات من الصحفيين لإصدار صحفهم الخاصة تقابل بالمماطلة لأشهر من قبل وزارة الإعلام قبل أن يتم إغلاق الباب نهائيا عبر تصريح للوزير بان هناك توجيهات عليا قضت بالتوقف عن منح التصاريح للصحف الجديدة ! ولم تكتفي وزارة الإعلام بالتوقف عن منح تصاريح بالصحف بل قامت بإلغاء بعض التصاريح بقرارات إدارية كما فعلت بصحيفة الصباح وصحيفة الوسط قبل إن تعاود الصدور بفعل حركة احتجاجية واسعة توجت بحكم المحكمة بإلغاء القرار الصادر عن وزارة الإعلام والقاضي بإلغاء التصريح الممنوح لصحيفة الوسط .

كما استنسخت صحيفة صوت الشورى الصادرة عن اتحاد القوى الشعبية ، وتم استدعاء الصحفيين ورؤساء التحرير إلى الوزارة وتهديدهم بسحب التصاريح فقط لان أي شان إداري يخص الصحيفة وحدها .

كما أن وسائل الإعلام المرئية والمسموعة لازالت حكرا على الحكومة ،

وبرغم المطالبات الواسعة من الصحفيين والأحزاب والمنظمات المدنية بإتاحة حق امتلاك قنوات البث الإذاعي والتلفزيوني للجميع أفراد ومنظمات وأحزاب كحق دستوري أصيل ،

إلا أن وزارة الإعلام تصر على عدم إتاحة هذا الحق لأي شخص أو مؤسسة أو حزب ، والادعاء بأن الوزارة صاحبة الحق الوحيد في امتلاك وسائل الإعلام المرئية والمسموعة

حيث أنها حرمت حتى المؤسسات العامة من امتلاك قنوات متخصصة بها كالتربية والتعليم والسياحة وأصرت على ضمها إلى ملكيتها .

كما قامت الأجهزة الأمنية وبطلب من وزارة الإعلام بإغلاق ٢١ محطة إذاعية خاصة في محافظة حضرموت بحجة انه غير مرخص لامتلاك الإذاعات الخاصة .

وفي سياق ما اعتبر سياسة رسمية للحد من انتشار المعلومة عبر الحظر من امتلاك وسائط المعلومة تعرضت العشرات من المواقع الالكترونية المستقلة والمعارضة للحجب الشامل من قبل وزارة الاتصالات وبتوجيه من وزارة الإعلام، وقد سهل عملية الحجب للمواقع الإلكترونية احتكار تقديم خدمة الانترنت شركة يمن نت التابعة للحكومة، حيث لا تزال أشهر المواقع الالكترونية محجوبة عن التصفح من داخل اليمن، فلا يزال أول محرك بحث يمني يمن بورتال محجوبا عن التصفح بالإضافة إلى ما لا يقل عن ٢٠ موقع الكتروني مستقل تنشر مواضيع ناقدة للحكومة وكاشفة لحالات الفساد المالي والإداري .كما لا تزال وزارة الإعلام تحظر الرسائل الإخبارية عبر الموبايل وفي مقدمتها خدمة بلا قيود موبايل التابعة لمنظمتنا صحفيات بلا قيود بحجة عدم التصريح لتقديم تلك الخدمة.

**سعادة علايا**

منسقة الحقوق والحريات في منظمة صحفيات بلا قيود

( ١ ): ٢٠٠٨/١/٣ مصادرة جواز الصحفي محمد المقالح رئيس تحرير موقع الاشتراكي نت في مطار صنعاء بعد عودته من دمشق بحجة أنه من الممنوعين من السفر .

( ٢ ): ٢٠٠٨/١/٥ احتجاز الصحفي نشوان النظاري مراسل صحيفة الناس من قبل إدارة أمن محافظة اب وذلك أثناء زيارته للقاء مواطنين في سجن إدارة الأمن محتجزين دون أن توجه لهم تهمة.

( ٣ ): ٢٠٠٨/١/٨ منع قناة الجزيرة من تغطية وقائع جلسة محاكمة الخيواني في الجزائية المتخصصة .

( ٤ ، ٥ ، ٦ ): استمرار محاكمة الصحفي نائف حسان رئيس تحرير صحيفة الشارع و الصحفي نبيل سبيع مدير تحرير الصحيفة و الصحفي محمود طه مراسل الصحيفة في محافظة عمران ، وذلك على خلفية القضية المرفوعة عليهم من قبل وزارة الدفاع لنشر الصحيفة تحقيقات صحفية عن الحرب في صعدة.

(٧ ، ٨ ): ٢٠٠٨/١/٩ اعتقال الصحفي محمد المقالح رئيس تحرير موقع الاشتراكي نت ، والصحفي فؤاد مسعد مدير تحرير صحيفة الوطني من قبل أمن أمانة العاصمة ، وذلك أثناء تغطيتهما الصحفية لمطاردة شرطة البلدية للباعة المتجولين في أمانة العاصمة.

( ١٠ ): ٢٠٠٨/١/٩ حجب موقع يمن اون لاين من قبل وزارة الاتصالات و وزارة الإعلام ، وذلك على خلفية نشره تقريراً لمنظمة المادة ١٩ حول حرية الرأي والتعبير في اليمن .

( ١١ ): ٢٠٠٨/١/١١ اعتقال الصحفي محمد العزيزي رئيس صحيفة العروبة من قبل أمن أمانة العاصمة ، وذلك أثناء تغطيته الصحفية لمطاردة شرطة البلدية للباعة المتجولين في أمانة العاصمة.

( ١٢ ): ٢٠٠٨/١/١١ تعرض الصحفي زين عطية مراسل صحيفة الأيام في محافظة شبوة إلى إطلاق نار من قبل مجهولين ، ولم تقم الأجهزة الأمنية بإجراء التحقيقات اللازمة.

( ١٣ ): ٢٠٠٨/١/١٢ اختطاف الصحفي راشد سيف مصور وكالة الإنباء اليمنية –سبأ- ومصادرة كاميرته وتلفونه الخلوي وتهديده بالقتل والتصفية الجسدية من قبل أفراد من الأمن القومي في صنعاء ، وذلك أثناء قيامه بتصوير عدد من الجسور في أمانة العاصمة.

( ١٤ ): ٢٠٠٨/١/١٢ اعتقال الصحفي صالح الصريمي مراسل صحيفة الأهالي أثناء تغطيته الصحفية لمطاردة شرطة البلدية للباعة المتجولين في أمانة العاصمة .

( ١٥ ): ٢٠٠٨/١/١٣اعتقال الصحفي عبد الحكيم هلال محرر في صحيفة الصحوة من قبل السلطات الأمنية في أمانه العاصمة أثناء تغطيته لمطاردة شرطة البلدية للباعة المتجولين بأمانة العاصمة.

( ١٦ ، ١٧ ): ٢٠٠٨/١/١٣الاعتداء على الصحفي مروان الخالد مراسل قناة الحرة ، وأكرم الحياني مصور القناة من قبل أفراد في شرطة النجدة والدفاع الجوي

وذلك أثناء تغطيتهم الصحفية لمهرجان التصالح والتسامح في محافظة عدن .

( ١٨، ١٩ ، ٢٠ ): ٢٠٠٨/١/١٣ احتجاز الصحفي أحمد الشلفى مراسل قناة الجزيرة ، والصحفي محمد السيد و مصور القناة ، والصحفي علي حسين فني المونتاج في القناة في أحد فنادق عدن من قبل رجال الأمن في عدن ، وذلك لمنعهم من تغطية مهرجان التصالح والتسامح الذي أقيم في عدن .

( ٢١ ، ٢٢ ): ٢٠٠٨/١/١٣ اعتقال الصحفي أنيس منصور مراسل صحيفة الأيام والصحفي فهمي السقاف من قبل السلطات الامنيه في عدن ، وذلك أثناء قيامهم بتغطية مهرجان التصالح و التسامح في عدن،

( ٢٣ ): ١٣/ ١/ ٢٠٠٨ حجب موقع حضرموت نيوز من قبل وزارة الاتصالات ووزارة الإعلام ، وذلك على خلفية نشره كتابات وأخبار ناقدة لسياسات الدولة .

( ٢٤ ): ٢٠٠٨/١/١٥ اعتقال الصحفي علي منصور أحمد المستشار الإعلامي لوزير الدفاع واحتجازه لدى الأمن السياسي بصنعاء ، وذلك على خلفية كتاباته في بعض الصحف والمواقع الالكترونية المتعاطفة مع القضية الجنوبية .

( ٢٥ ) : ١٦/ ١/ ٢٠٠٨ . اعتقال الصحفي عزت مصطفى ومصادرة كاميرته من قبل الأمن المركزي بأمانه العاصمة، وذلك أثناء تغطيته و تصويره لعمليات المطاردة للباعة المتجولين في أمانة العاصمة .

( ٢٦ ): ٢٠٠٨/١/١٧ حجب موقع شبكة الطيف الإخباري من قبل وزارة الاتصالات ووزارة الإعلام ، وذلك لنشره أخباراً وكتابات ناقدة لسياسيات الحكومة .

( ٢٧ ): ٢٠٠٨/١/١٨ وزير الإعلام يشن هجوما وتحريضا واسعا على الصحفيين عبر وكالة الأنباء اليمنية سبأ، ويتهمهم بالدعوة الصريحة للفتنة والتمزق والمناطقية والمذهبية والحقد الطائفي والمناطقي ، وبالسعي لتهديم الوحدة الوطنية والسلم الاجتماعي والمساس بحريات الأشخاص والآداب العامة والوحدة الوطنية والارتزاق الرخيص والانزلاق إلى الأعمال غير المسؤولة والشريرة.. ويهددهم بأن " الجهات المختصة لن تقف مكتوفة الأيدي أمام الذين لا يقدرون مسؤوليتهم وأصحاب الأجندات الخاصة وغير الوطنية يزدادون غيا وفجورا وعداء للوطن وتنميته وأمنه واستقراره ووحدته الوطنية" حسب تعبيره .

( ٢٨ ): ٢٠٠٨/١/٢٠حجب يمن بورتال أول محرك بحث يمني من قبل وزارة الاتصالات ووزارة الإعلام ، وذلك لنشره أخباراً وكتابات ناقدة لسياسية الحكومة .

( ٢٩، .. ، ٣٩ ): ٢٠٠٨/١/٢١حجب جماعي للمواقع الالكترونية والصحف الالكترونية ( يمن حر ، المجلس اليمني ، شبوه برس ، أبناء الجنوب، أخبار الساعة ، المحرر نت ، أخبار العصر ، حضرموت برس ، صنعاء برس ، الشورى نت ، عدن برس ) من قبل وزارة الاتصالات ووزارة الإعلام ، وذلك لنشرهم أخباراً وكتابات ناقدة لسياسات الحكومة .

( ٤٠ ): ٢٨/ ١/ ٢٠٠٨ التحقيق مع الصحفي أيمن محمد ناصر رئيس تحرير صحيفة الطريق من قبل نيابة مديرية الشيخ عثمان في عدن وذلك على خلفية تغطية الصحيفة لأحداث مهرجان التسامح و التصالح.

( ٤١ ) : ٢٠٠٨/٢/٢٥ الحكم على الصحفية فائقة السيد بغرامة مليون ريال والسجن خمسة أشهر من قبل محكمة التواهي بعدن،

وذلك على خلفية قضية رفعتها على مجلس محافظة عدن لاعتدائهم عليها بالضرب أثناء تغطيتها الصحفية لإعمال أحد جلسات المجلس في نوفمبر ٢٠٠٧ .

( ٤٢ ): ٢٠٠٥/٢/٢ الاعتداء على الصحفي أنور حيدر محرر في موقع المؤتمر نت من قبل مدير مكتب وزير الثقافة وتهديده بقطع مستحقاته و شطب اسمه من كشوفات المتعاقدين .

( ٤٣ ): ٣/ ٢/ ٢٠٠٨ مصادرة أشرطة الداعية توهيب الدبعي من استديوهات بيع الأشرطة من قبل مكتب ثقافة تعز وذلك على خلفية احتوائها على خطب ومحاضرات ناقدة للفساد ولانتهاك السلطة للحقوق والحريات.

(٤٤، ٤٥): ٢٠٠٨/٢/٤ مصادرة أشرطة الفنان فهد القرني و الفنان محمد الاضرعى من استديوهات بيع الأشرطة من قبل مكتب ثقافة تعز وذلك على خلفية احتوائها على أغاني ناقدة للفساد ولانتهاك السلطة للحقوق والحريات.

( ٤٦ ): ٢٠٠٨/٢/٥ التحقيق مع صحيفة الأيام

من قبل نيابة الصحافة و المطبوعات في عدن ، وذلك على خلفية قضية رفعتها إدارة أمن عدن بسب تغطية الصحيفة لفعاليات احتجاجية لجمعيات العاطلين عن العمل.

( ٤٧ ): ٢٠٠٨/٢/٥ التحريض وتكفير صحيفة المستقلة من قبل ٥٠ عضوا في البرلمان بحجة أنها تقوم بنشر مواضيع تتنافى مع الأخلاق والدين .

(٤٨، ٤٩): ٢٠٠٨/٢/٦ الاعتداء على الصحفي مصطفى بدير رئيس اللجنة النقابية للصحفيين في محافظة الحديدة ، وضرب الصحفي منصور أبو علي مراسل صحيفة الأيام في المحافظة ومصادرة كاميرتهما ، من قبل أمن المحافظة أثناء قيامهما بالتغطية الصحفية لاعتصام الأطباء داخل مقر المحافظة.

( ٥٠ ): ٢٠٠٨/٢/٨ منع الصحفي محمد الاسعدى مراسل نيوز يمن من حضور جلسات مجلس الشورى، من قبل مسؤول الأمن في المجلس .

( ٥١ ): ٢٠٠٨/٢/٩ معاودة حجب موقع يمن بورتال من قبل وزارة الاتصالات ووزارة الإعلام ، وذلك لنشره أخباراً وكتابات ناقدة لسياسيات الحكومة .

( ٥٢ ) : ٢٠٠٨/٢/١٠ تكسير زجاج سيارة موقع يمن بورتال من قبل مجهولين .

( ٥٣ ): ٢٠٠٨/٢/١٢ اقتحام وإطلاق النار على منزل هشام باشراحيل رئيس تحرير صحيفة الأيام من قبل مجموعة مسلحة تدعي امتلاك الارضية المبني عليها مقر الصحيفة في أمانة العاصمة ، وذلك على خلفية تغطية الصحيفة لفعاليات احتجاجية ناقدة لسياسات الحكومة .

( ٥٤ ): ٢٠٠٨/٢/١٢ حجب موقع صنعاء برس من قبل وزارة الاتصالات ووزارة الإعلام ، وذلك لنشره أخباراً وكتابات ناقدة لسياسيات الحكومة . .

( ٥٥ ): ٢٠٠٨/٢/١٦ وزير الإعلام اليمني يتزعم مبادرة لوثيقة تنظيم البث الفضائي الإذاعي والتلفزيوني في المنطقة العربية تحد من حرية الرأي والتعبير وتعمل على احتكار المعلومة وتحرم نقد الحكام.

( ٥٦ ): ٢٠٠٨/٢/٢٥ استدعاء الصحفي سمير جبران رئيس تحرير صحيفة المصدر من قبل وزارة الإعلام وتهديده باتخاذ إجراءات عقابية ضد الصحيفة وذلك على خلفية نشر مواضيع و كتابات ناقدة.

( ٥٧ ): ٢٠٠٨/٢/٢٥ وزارة الإعلام توجه المطبعة التي تقوم بطباعة صحيفة الشارع بعدم طباعتها .

( ٥٨ ): ٢٠٠٧/٢/٢٥ تحطيم نوافذ سيارة الصحفي حكيم المسمري رئيس تحرير صحيفة يمن بوست من قبل مجهولين ولم تقم الجهات المعنية بعمل التحقيقات اللازمة .

( ٥٩ ): ٢٠٠٨/٢/٢٦ منع الصحفية ميرفت عبد الواسع محررة الأخبار في الفضائية اليمنية من تغطية جلسات الافتتاح لمجلس شورى الشباب

من قبل حرس مجلس الشورى.

( 60 ): 3/3 /2008 اعتقال ومصادرة تلفون وكاميرا الصحفي علي ناجي سعيد مراسل مأرب برس ومراسل صحيفة البلاغ في الضالع
من قبل رجال أمن مديرية خور مكسر . أثناء قيامه بتغطية صحفية للاعتصام الاحتجاجي التضامني مع ضحايا مهرجان التصالح والتسامح في عدن .
( 61 ): 4/ 3/2008 احتجاز الصحفى عادل السياغى بسجن مديرية معين لتغطيته مطاردة الباعة المتجولين في أمانة العاصمة .
( 62 ): 4/3/2008 إلغاء ترخيص صحيفة الصباح من قبل وزارة الإعلام ، على خلفية تغطيتها لقضايا الجنوب.
( 63 ): 10/3/2008 حجب موقع الاشتراكى نت من قبل وزارة الاتصالات ووزارة الإعلام ، وذلك لنشره أخباراً وكتابات ناقدة لسياسيات الحكومة .
( 64 ): 10/3/2008 منع مراسل صحيفة الصباح من تغطية فعالية حضرها السفير الامريكى في عدن من قبل امن عدن ، وذلك بحجة أن الصحيفة ملغي ترخيصها.
( 65 ): 14 / 3 /2008 وزارة الإعلام توقف منح التراخيص للصحف والمجلات بحجة صدور أوامر عليا.
( 66 ): 15/3/2008 مصادرة كاميرا الصحفية خديجة بن بريك محررة في صحيفة الأيام وتهديدها بالضرب ، من قبل إحدى منتسبات الشرطة النسائية ، أثناء قيامها بتغطية صحفية لوقائع إخراج عائلة من منزلها في كريتر عدن.
( 67 ): 16/ 3/2008 مصادرة العدد الأول من مجلة أبواب من قبل الأمن في مطار صنعاء ، بحجة ان صورة الرئيس الموضوعة في غلاف المجلة مسيئة له.
( 68 ): 16/3/2008 كسر نافذة سيارة الصحفي حافظ البكاري و سرقه جهازه المحمول من قبل مجهولين.
( 69 ): 17/3/2008 احتجاز مراسل الصحوة نت في محافظة إب من قبل أتباع شيخ الجعاشن ،
وذلك أثناء قيامه بتغطية اعتصام نساء عزلة العنسيين فى ذى السفال المحتجات على تهجير الشيخ لأهاليهن من بيوتهم.
(70، 71): 17/3/2008 التحقيق مع الصحفي علي السقاف رئيس تحرير صحيفة الوحدوي ، والصحفي أحمد سعيد مدير تحرير الصحيفة، ، أمام نيابة الصحافة والمطبوعات في أمانة العاصمة ، وذلك على خلفية نشرهما قضايا سطو على أراضي مواطنين في الحديدة.
( 72 ): 18/3/2008 احتجاز حسن الوظاف مصور قناة الحرة و مصادرة شريط الكاميرا من قبل قوات الامن ، وذلك أثناء تغطيته حادثة انفجار في مدرسة 17 يوليو المجاورة للسفارة الامريكيه بصنعاء .
( 73 ): 19/3/2008 حجز مجلة أبواب في مطار صنعاء للمرة الثانية من قبل مندوب وزارة الإعلام وأمن المطار بحجة طباعتها في دبي ، في حين أنه مصرح لها بالطباعة داخل اليمن .
(74،... 83): 22/3/2008 وزارة الإعلام ترفض منح التصريح لإصدار

10 صحف بحجة وجود أوامر عليا وهي صحيفة حديث المدينة ، صحيفة التواصل ، صحيفة التوصيف ، صحيفة التفاصيل، مجلة شبابيك ، صحيفة العصر ، صحيفة الساعة ، صحيفة نيسان ، صحيفة الفانوس .

( 84 ): 20 / 3 /2008 صدور تعميم أمني على أصحاب محلات الانترنت في أمانة العاصمة بإغلاق محلات الانترنت عند الثانية عشر ليلا ، والتحقق من هويات جميع المرتادين وإلزامهم باصطحاب بطائقهم الشخصية.

( 85 ): 22/3/2007 الاعتداء على الصحفي عبد الله قطران المحرر في صحفيه الناس ومصادرة ذاكرة تلفونه السيار من قبل أفراد من الأمن وذلك أثناء تغطيته لحادثة حريق فندق سدنى جنوب العاصمة صنعاء.

( 86 ): 22/ 3/2008 حجب السلطات اليمنية مدونة النضال و التغيير من قبل وزارة الاتصالات والإعلام .

( 87 ): 23/3/2008 التحقيق مع الصحفي فؤاد النهاري مراسل صحيفة الأيام بذمار ، وذلك بتهمة نشره أخبار ومواضيع صحفية ناقدة لمحافظ ذمار.

( 88 ): 23/3/2008 اختطاف وضرب الصحفي عبد الفتاح حيدرة مراسل صحيفة الأيام بصنعاء من قبل خمسة أشخاص اقتادوه إلى مكان مجهول خارج العاصمة، وذلك على خلفية نشره تغطيات وأخبار ناقدة للفساد في الصحيفة.

( 89 ): 23/3/2008 مطابع مؤسسة الثورة للطباعة والنشر تمتنع عن طباعة صحيفة "اللواء" الأهلية بذريعة صدور أوامر من وزارة الإعلام بإيقاف الطباعة.

( 90 ): 31/3/2008 اعتقال الكاتب الصحفي علي هيثم غريب من قبل أمن عدن ونقله إلى الأمن السياسي و ذلك على خلفية كتابته المؤيدة للحراك السلمي في الجنوب.

( 91 ، 92 ، 93): 1/4/2008 اعتقال الكاتب الصحفي أحمد عمر بن فريد و الأديبين أحمد القمع و عباس العسل من قبل أمن محافظة عدن على خلفية كتاباتهم المناصرة للاحتجاجات الجنوبية.

( 94 ): 1/4/2008 تهديد الصحفي أنيس منصور مراسل صحيفة الأيام في محافظة لحج بالتصفية الجسدية من قبل أفراد الأمن السياسي في محافظة لحج ، وذلك على خلفية تغطيته لفعاليات الحراك فى الجنوب.

( 95 ): 1/ 4/2008 اختطاف واعتقال الكاتب الصحفى و الشاعر صالح سعيد و بران فى الساعة الثانية ليلا في المكلا بحضرموت وذلك على خلفية كتاباته ومشاركاته في الفعاليات الاحتجاجية للحراك في الجنوب.

( 96 ): 3/ 4/2008 تهديد الصحفية توكل عبد السلام كرمان رئيسة منظمة صحفيات بلا قيود بالقتل والتصفية لها ولأطفالها من رقم 733189566 ،

وذلك على خلفية كتاباتها ومشاركتها في بعض فعاليات الحراك الجنوبي.

( 97 ) : 5/4/2008 اختطاف واعتقال الفنان المسرحي فهد القرني و محاكمته بتهمة التحريض على الانقلاب المسلّح للإطاحة بالحكومة و إهانة الرئيس وذلك على خلفية المهرجانات الفنية التي كان ينظمها و الناقدة للفساد وللحكومة .

( 98 ) : 5/4/2008 إلغاء ترخيص صحيفة الوسط المستقلة بقرار وزاري من قبل وزارة الإعلام.

( 99 ) : 6/4/2008 الاعتداء على الصحفي عبد السلام محمد مراسل موقع إسلام أون لاين من قبل الأمن على اثر تغطيه الفعاليات الجنوبية .

( 100 ) : 6/4/2008 الإعتداء على الصحفي علي ناجي سعيد مراسل مأرب برس في الضالع من قبل الأمن ، وذلك أثناء تغطيته مظاهرات جمعية المتقاعدين في محافظة الضالع .

( 101 ) : 6/4/2008 اعتقال الصحفي منير الاكحلى مراسل موقع مأرب برس في تعز من قبل الأمن السياسي أثناء تغطيته للاعتصام التضامني مع الفنان فهد القرنى في تعز.

( 102 ): 6/4/2008 تهديد وملاحقة أمنية للشاعر فؤاد الحميرى بسب قصيدته الناقدة للحكومة التى نشرها في صحيفة العاصمة وألقاها فى إحدى مهرجانات المشترك فى صنعاء .

( 103 ): 7/4/2008 اعتقال و الاعتداء على الصحفي أحمد حرمل مراسل صحيفة الثوري في محافظة الضالع من قبل الأمن فى الضالع ، وذلك أثناء تغطيته لإحدى التظاهرات الاحتجاجية في المحافظة.

( 104 ): 7/4/2008اعتقال الصحفي محمد الحميدى مراسل صحيفة الأيام فى محافظة الضالع ومصادرة كاميرته من قبل الأمن أثناء تغطيته مظاهرات جمعية المتقاعدين في محافظة الضالع .

( 105 ) : 9/4/2008 حجب موقع البديل نت عن المتصفحين من داخل اليمن من قبل وزارة الاتصالات ووزارة الإعلام ، وذلك لنشره أخباراً وكتابات ناقدة لسياسيات الحكومة .

( 106 ): 14/4/2008 التحقيق مع الصحفي غازي محسن العلوي مراسل الأيام في ردفان من قبل أمن المديرية وذلك على خلفيه تغطيته الصحفية للاعتصامات في لحج .

( 107 ): 15/4/2008 الحكومة تتبنى مشروع تعديل على قانون العقوبات وتقترح إضافة مواد تنص على إعدام

بسبب الرأي والنشر ومعاقبة من ينقد او يتناول رئيس الجمهورية والسلطات التنفيذية بالسجن عشر سنوات .

( 108 ): 16/4/2008 مصادرة كاميرا الصحفي أحمد عائض رئيس تحرير موقع مأرب برس من قبل احد ضباط أمن المحافظة ، وذلك أثناء تغطيته حادث انفجار استهدف سيارة تابعه للأمن في مأرب.

( 109 ): 19/4/2008 توجيه أمر قبض و اعتقال قهري للصحفي غازي محسن مراسل صحيفة الأيام في ردفان بمحافظة لحج من قبل اللجنة الأمنية بالمديريه ، وذلك على خلفية تغطيته الاعتصامات في المديرية.

( 110 ): 22/4/2008 حبس الصحفي محمد المقالح لمدة شهرين ، وذلك لقيامه بالضحك أثناء محاكمة الصحفي الخيواني مما اعتبره القاضي إخلالا بنظام الجلسة ، وهو ما اعتبر معاقبة له على أرائه وكتاباته الناقدة للفساد في الحكومة والمناصرة للقضية الجنوبية .

( 111 ): 26/4 /2008 الاعتداء واحتجاز الصحفي حسن الزايدى من قبل أمن العاصمة لتصويره طوابير الديزل في صنعاء.

( 112 ): احتجاز الصحفي ياسين حامد محرر في صحيفة الأسبوع ، وذلك أثناء تغطيته اعتصامات الإداريين في الجامعة.

( 113 ): 29/4/2008 الاعتداء على الصحفي فضل الشبيبي مدير مكتب وكالة الأنباء اليمنية سبأ في محافظة أبين من قبل وكيل المحافظة أثناء تغطيته الصحفية لمهرجان خطابي بالمحافظة.

( 114 ): 19/4/2008 مصادرة أشرطة الفنان الكوميدي فهد القرني من قبل الأجهزة الأمنية بمحافظة الحديدة لاحتوائها على انتقادات للوضع الاقتصادي والسياسي.

( 115 ): 29/4/2008 مصادرة نشره صحيفة طلابية من قبل أمن جامعة إب لنشرها موضوعات تنتقد فساد إدارة الجامعة .

( 116 ): 29/4/2008 الحكم على صحيفة "الشارع" الأهلية بإيقاف نشر وثائق ومستندات تتعلق بتورط إحدى الشركات في تهريب مادة الديزل من قبل محكمة غرب الأمانة .

( 117 ): 5/5/2008 منع المراسلين والصحافيين من تغطية جلسة المحاكمة الأولى المخصصة للنظر في قضية الفرنسي المتهم بتهريب قطع أثرية يمنية نادرة .

( 118 ): 5/6/2008 منع صحيفة الوسط من الطباعة ، وذلك من قبل وزارة الإعلام التي وجهت مطبعة المجد بعدم الطباعة بالرغم من حكم المحكمة الذي جاء لصالح صحيفة الوسط .

(119، 125 ): 11/5/2008 استدعاء جماعي للصحفي علي السقاف رئيس تحرير صحيفة الوحدوي ، والصحفي أحمد سعيد مدير تحرير الصحيفة ، والصحفيين أشرف الريفي وعادل عبد المغني ، وعبد الرحمن المحمدي ومعاذ المقطري علي الضالعي المحررين في الصحيفة من قبل محكمة جنوب غرب الأمانة دون أن تحدد وثيقة الاستدعاء التهمة الموجهة إليهم .

( 126 ): 11/5/2008 اعتقال الصحفي نصر باغريب سكرتير تحرير صحيفة السياسية الصادرة عن وكالة الأنباء اليمنية سبأ والمحرر في صحيفة 14 أكتوبر من قبل الأمن السياسي في عدن دون توجيه أي تهمة له .

( 127 ، 128 ): 12/5/2008 حجب موقع المحرر نت و الأمة نت من قبل وزارة الاتصالات والإعلام لنشرهم مواضيع ناقده للفساد وسياسات الحكومة.

( 129 ): 15/5/2008 حجب موقع التغيير نت من قبل وزارة الاتصالات والإعلام لنشره خبرا عن محاولة اغتيال الرئيس السابق لليمن الجنوبي علي ناصر محمد في احد البلدان.

( 130 ): 16/5/2008 حجب موقع يمنات الإخباري وذلك لتغطيته الواسعة بالصوت والصورة لضحايا محرقة خميس مشيط بالسعودية.

( 131 ، 132 ، 133): 18/5/2008 حجب موقع الحدث الإخباري وموقع الشورى نت وموقع شمسان نيوز ، من قبل وزارة الاتصالات والإعلام لنشرهم مواضيع ناقده لسياسات الحكومة.

( 134 ): 17/5/2008 الاعتداء على الصحفي يحيي المرهبي مراسل صحيفة الثورة في محافظة الجوف ومصادرة الكاميرا وجهاز التسجيل من قبل مرافقين محافظ الجوف ،
وذلك أثناء قيامه بتغطية صحفية لانتخابات المحافظين .

(135، 136 ، 137 ): 30/5/2008 مصادرة أوراق وطرد مراسلي الأيام و الصحوة و الثوري من قبل ثلاثة مسلحين يتبعون احد المتنفذين في محافظة عمران ، وذلك أثناء قيامهم بتغطية لحادث إطلاق نار على مصلين في عمران .

( 138 ): 1/يوليو/2008 محاكمة الفنان فهد القرني غيابيا في محكمة غرب الأمانة بصنعاء بتهمة إهانة الرئيس والتحريض ضد الوحدة اليمنية ، وهي ذات التهم المسجون بسببها في السجن المركزي في تعز .

( 139 ): محاكمة الصحفي سامي غالب رئيس تحرير صحيفة النداء
أمام محكمة جنوب غرب في شكوى مقدمة منذ سنة من وكيل وزارة الأوقاف لقطاع الحج والعمرة ، على خلفية تحقيق نشرته الصحيفة عن اختلالات أداء وكالات العمرة ودور وزارة الأوقاف في مفاقمة هذه الاختلالات.

( 140): 2/6/2008 منع الصحفيين ومراسلي القنوات الفضائية من قبل المحكمة الجزائية المتخصصة من تغطية جلسة محاكمة ثلاثة من قادة الحراك الجنوبي.

( 141 ): 362008 اعتقال موزع صحيفة الديار بعدن على خلفية ملصق دعائي داخل الصحيفة يدعو للإفراج عن الفنان المعتقل فهد القرني .

( 142): 4/6/2008 منع مراسلي وسائل الإعلام من حضور محاكمة الفنان فهد القرني في تعز والذي يحاكم بتهمة الإساءة لرئيس الجمهورية.

(143، 144): 4/6/2005 احتجاز الصحفي عابد المهذري رئيس تحرير الديار و قائد السعيدى في طقم عسكري تابع للأمن المركزي والإفراج عنهم بعد ساعتين من الاحتجاز و دون إبداء لأسباب الاحتجاز

(145): 6/ 8/ 2008 محاكمة صحيفة النور الصادرة عن التجمع اليمني للإصلاح في محكمة الغيضة بالمهرة لنشرها مقالات ناقدة للفساد في المحافظة .

(146): 9/6/2008الحكم على الصحفي عبد الكريم الخيوانى 6 سنوات سجن من المحكمة الجزائية المتخصصة في قضايا أمن الدولة بتهمة التآمر على النظام والانخراط في خلية إرهابية ،واعتقاله فور النطق بالحكم على الرغم من أنه لم يكن محبوساً احتياطيا ومنطوق الحكم لم يشمل النفاذ العمل، ويأتي الحكم على الخيواني واعتقاله بعد سلسلة كتابات صحفية كتبها في صحيفة الشورى قبل مصادرتها في 2005 والتي تهاجم الفساد والتوريث في اليمن.

( 147 ): 11/6/2008 احتجاز عدد من الصحف المرتجعة من صحيفة الديار الاهليه من اب وتعز من قبل أمن نقيل يسلح في محافظة صنعاء لنشرها تحقيقات وكتابات ناقدة لأداء الحكومة .

(148، 149): 19/6/ 2008 توقيف ومصادرة الحقوق المالية للصحفي ياسر المعلمي والصحفية أمل العامري المذيعين في قناة اليمن الفضائية من قبل مسؤولي القناة الفضائية اليمنية.

(150، 151): 18/6/2008 استدعاء الصحفي أبو بكر باذيب رئيس تحرير صحيفة الثوري ، والصحفي فتحي أبو النصر من قبل نيابة الصحافة والمطبوعات في أمانة العاصمة ، وذلك على خلفية شكوى رفعها مجلس القضاء الأعلى ضد الصحيفة لنشرها مقالاً لفتحي أبو النصر ينتقد عدم استقلال القضاء.

( 152 ): 24/6/2008 تهديد الصحفي عادل عمر مراسل صحيفة الوحدوي وموقع الوحدوي نت بمدينة إب من قبل مجاميع مسلحة من الحدأ على خلفية تغطيته لمحاكمة قاتلي احد المواطنين .

( 153 ): 27/6/2008 تعرض الكاتب الصحفي صالح بن مهنا للملاحقة الأمنية من قبل إدارة أمن مديرية حريضة في حضرموت وترويع أسرته وأطفاله من قبل أطقم أمنية داهمت منزله دون إبداء الأسباب .

( 154 ): 28/6/2008ا لاعتداء بالضرب على الصحفي مصطفى نصر محرر بوكالة سبأ للأنباء من قبل عاقل حارة في صنعاء أثناء قيامه بتغطية صحفية للوكالة .

( 155 ): 30-6-2008 اعتقال لؤي المؤيد نائب المدير التنفيذي لموقع يمن حر بتهمة الانتماء للحوثية.

( 156 ): 30/6/2008 وزارة الإعلام تلزم مؤسسة الأيام للصحافة والنشر التي توزع مجلة النيوز ويبك الصادرة باللغة العربية، بقص مقالة الصحفي رداد السلامي من العدد" 418" للمجلة والذي يحمل عنوان"مصير غير مرغوب " .

( 157 ): 2/7/2008 اعتقال والاعتداء على صبري بن مخاشن رئيس تحرير صحيفة المحرر ومصادرة كاميرته أثناء تغطيته الصحفية لاعتصام أهالي طلاب معتقلين في قضية تسريب الامتحانات.

( 158 ): 7/7/2008 وزارة الإعلام تلزم مؤسسة الأيام للصحافة والنشر التي توزع مجلة النيوز ويبك الصادرة باللغة العربية، بقص مقالة الصحفي رداد السلامي في العدد 419 للمجلة والذي يحمل عنوان" تناقض في المواقف .

(159، 160 ، 161): 7/7/2008 اعتقال الصحفي على حسن مصور الجزيرة ، و الصحفي فارس الجلال مراسل موقع الحدث ، و نشوان العثماني مراسل موقع مأرب برس ، من قبل أمن عدن ، وذلك على اثر تغطيتهم لمهرجان أقيم في ساحة الهاشمي حول حرب 1994 الأهلية .

( 162 ): 8/7/2008تهديد الصحفي محمد العزعزى مراسل الأيام فى منطقه الشماتين بمحافظه تعز ، من قبل مدير التربية في المنطقة ، وذلك على خلفيه نشره تقارير إخبارية حول تسريب نافذين في المنطقة لأسئلة امتحانات الثانوية.

( 163 ): 9/7/2008 الحكم على الفنان فهد القرنى سنة و نصف من قبل محكمة التعزية بتعز و تغريمه نصف مليون ريال لصالح الحزب الحاكم ومكتب الثقافة وذلك على خلفية مهرجاناته وأغانيه الفنية الناقدة للفساد .

(164، 165): 9/7/2008 اعتقال الصحفي جبر صبر سكرتير تحرير موقع مأرب برس و الصحفي صالح الصريمي مراسل صحيفة الصحوة في ديوان عام محافظة تعز ، ومصادرة هواتفهم وكاميرات التصوير من قبل قوات الأمن أثناء تغطيتهم لاعتصام تضامني مع الفنان فهد القرني عقب صدور الحكم عليه بالسجن لمدة عام ونصف وغرامة نصف مليون ريال يمني .

(166 ، 167، 168): 9/7/2008 إطلاق رصاص في الهواء و الاعتداء بالضرب ومصادرة كاميرا أسماء الراعي منسقة منظمة صحفيات بلا قيود في محافظة تعز ، ورفيقة الكهالي منسقة الحقوق والحريات في محافظة تعز ومصادرة اللافتات والشعارات التي كانت تحملها عضوات صحفيات بلا قيود أثناء اعتصامهن الاحتجاجي على الحكم بسجن الفنان فهد القرني وللمطالبة بالإفراج عنه.

( 169 ): الاعتداء واعتقال مرا سل صحيفة الأيام فى مديريه حبان بمحافظه شبوة من قبل قائد الحملة الأمنيه ومجموعة من الجنود، وذلك أثناء قيامه بتصوير قمع قوات الأمن لمهرجان سلمى دعت إليه الفعاليات السياسية فى المحافظة.

( 170 ): 9/7/2008 الاعتداء على الصحفي نصر المسعدى مراسل الصحوة نت في منطقه دمت من قبل احد المتنفذين في منطقة دمت بمحافظة إب ، وذلك أثناء قيامه بتغطيه مواجهات مسلحه شهدتها المديرية ولم تقم الجهات المختصة بإجراء التحقيقات اللازمة حول الاعتداء عليه .

( 171 ): 13/7/2008 محكمة غرب الأمانة ترفض الدعوى المرفوعة من قبل الصحفي فكري قاسم والصحفي صادق الشويع ضد وزارة الإعلام لعدم إصدارها تراخيص صحيفة حديث المدينة ، ومجلة شبابيك.

( 172 ): 14/7/2008م تهديد الصحفي خالد محسن دلاق من قبل ثلاثة أشخاص مسلحين مجهولين وتهشيم نوافذ سيارته الخلفية والجانبية .

( 173 ): 15/7/2008 الاعتقال والاعتداء بالضرب على الصحفي صبري بن سالمين بن مخاشن رئيس تحرير صحيفة المحرر ، من قبل أمن المكلا في حضرموت ، وذلك على خلفيه متابعته الصحفية لعمليه تسريب امتحانات الشهادة الاساسيه بمديرية المكلا .

( 174 ): 16/7/ 2008تهديد الصحفي أحمد عبد القادر مراسل صحيفة الأيام بمحافظة لحج من قبل مدير مستشفى الشط على خلفيه تغطيته الصحفية لحادث مروري .

( 175 ): 21/7/ 2008 توقيف وترحيل الصحفي البريطاني وليام ماركس إلى قطر من غير إبداء أسباب وذلك أثناء ادائه مهمة صحفية في محافظة مأرب واعتقال المرشدين السياحيين الذان كانا برفقته.

( 176 ): 5/8/2008 سرقة أجهزة مكتب صحيفة المحرر المستقلة وموقع المحرر نت بالمكلا في محافظة حضرموت والعبث بالملفات الخاصة بالصحيفة من قبل مجهولين، وذلك على خلفية نشر الصحيفة والموقع مواضيع تتعلق بما يعرف بالقضية الجنوبية .

( 177): 6 /8/2008 تهديد الصحفي عبدا لمنعم الجابري مدير تحرير" 26سبتمبرنت بالتصفية الجسدية عبر مكالمات هاتفية وعبر رسائل قصيرة ( sms )- من أرقام متعددة وكذلك عبر رسالة خطية سلمت له .

( 178 ): 11/8/2008. الاعتداء على الصحفي منصور عبد الله مراسل صحيفة الأيام في الحديدة ومصادرة كاميرته ، وذلك أثناء تغطيته الصحفية لمنع قوات الأمن انعقاد المؤتمر الفرعي الخامس لنقابه المعلمين في المحافظة .

( 179 ): 11/ 8/2008 اعتقال المحامى والكاتب الصحفي د محمد على السقاف من مطار صنعاء من قبل الأمن القومي بالمطار ، وذلك على خلفية كتاباته الصحفية عن ما بات يعرف بالقضية الجنوبية.

( 180 ): 12/8/2008 تهديد الصحفي دحان الشمري مراسل صحيفة الوحدوي في حجه من قبل متنفذين في المحافظة ، وذلك على خلفية كتاباته الناقدة للفساد في المحافظة..

( 181 ): 13/8/2008 استنساخ صحيفة الجماهير الصادرة عن حزب البعث العربى الاشتراكى من قبل وزارة الإعلام ، حيث تم توزيع أعداد من صحيفة تحمل ذات ترويسة صحيفة الجماهير وباسم رئيس تحرير آخر.

( 182 ): تعرض الصحفية نجلاء البعداني مراسله نبأ نيوز في محافظة تعز وأسرتها لهجوم مسلح على أيدي مرافقي أحد المسئولين في محافظة تعز، وذلك على خلفية نشرها أخبار تكشف قضايا فساد تورط فيها متنفذون بالمحافظة.

( 183 ): 17/8/2008. منع الصحفي عبد الفتاح حيدره مراسل صحيفة الأيام في صنعاء من تغطية جلسة مجلس النواب الخاصة بالتصويت على قانون الانتخابات ، وذلك من قبل حراس المجلس.

( 184 ): 19/ 8/2008 تهديد الصحفي محمد المسعودى مراسل صحيفة الوحدوي فى تعز من قبل أمن مديرية القاعدة ، وذلك على خلفيه نشره عددا من الأخبار و التقارير عن حالة الانفلات الامنى الذي تشهده المديرية.

( 185 ): 20/8/ 2008 منع الصحفي عبد الكريم الخيواني من إجراء أي اتصال مع أفراد أسرته أو محامية أو الحصول على الصحف وذلك من قبل إدارة السجن المركزي بصنعاء الذي كان مسجوناً فيه.

( 186 ): 21/8/2008 الاعتداء على الصحفى فارس أبو بارعه وتكسير كاميرته من قبل أحدالنافذين في محافظة حجة ، وذلك على خلفية قيامه بتصوير مناطق ومناظر في المحافظة.

( 187 ): 28/8/2008 اختطاف والاعتداء على عبد الله قوزع مصور تلفزيوني ، من قبل مسلحين في محافظة عمران وذلك أثناء تأديته مهمة إعلامية مع وزارة الإدارة المحلية .

( 188 ): 29/8/2008 إحراق مقر صحيفة الرأي العام من قبل مجهولين، وذلك على خلفية نشر الصحيفة لقضايا الفساد تورط فيها نافذون في السلطة.

( 189 ): 30/8/ 2008 سجن الصحفي محمد صالح المشخر مدير فرع وكالة الأنباء اليمنية سبأ في مدينة رداع في غرفة الأمن التابعة للمجمع الحكومي بمحافظة البيضاء ، وذلك على خلفية تأخره في نشر خبر اختتام المراكز الصيفية بالمحافظة .

( 190 ): 18/9/2008 التهديد بإغلاق وإحراق مؤسسه الشموع للصحافة والإعلام من قبل نافذ في محافظة لحج ، وذلك على خلفية نشرها قضايا فساد في المحافظة.

( 191 ): 20/9/2008 سجن عبد الفتاح الشنفرة رئيس تحرير منتدى صوت الجنوب في سجن الأمن السياسي بصنعاء ،بعد تسلمه من السلطات السعودية التي اعتقلته في -14يوليو2008- وقامت بترحيله من السعودية 2008-9-20 ، وذلك على خلفية نشاطه الإعلامي المساند للقضية الجنوبية.

( 192 ): 22/9/2008 الاعتداء بالضرب على عبد الرشيد الفقيه رئيس تحرير موقع حوار وسحب كاميرته من قبل حراس رئاسة الوزراء، وذلك أثناء تصوير الاعتصام الاحتجاجي لعائلات المعتقلين على ذمة أحداث صعده.

(193،... ، 213): 1/10/ 2008 إغلاق 21 محطة إذاعية ومصادرة أجهزة البث الخاصة بها ، من قبل أجهزة الأمن في مديرية تريم بمحافظة حضرموت، وذلك بتوجيه من وزارة الإعلام بحجة عدم حصول تلك الإذاعات على ترخيص .

( 214 ): 16/10/2008 تهديد الصحفي هشام محمد باشراحيل رئيس تحرير صحيفة الأيام برسائل من هاتف سيار رقم 733496340 تتهمه بالانفصالية والتحريض على أمن ووحدة الوطن ، وذلك على خلفية نشر الصحيفة أخبار عن الفساد المنتشر في المحافظات الجنوبية وتغطية فعاليات الحراك الجنوبي .

( 215 ): 28/10/2008 اعتقال الصحفي نزار العبادي مدير تحرير موقع نبأ نيوز وذلك على خلفية نشره خبر عن خلاف بين محافظ تعز ومدير عام الأمن السياسي في المحافظة.

( 216 ): 31/10/ 2008 التهديد بالفصل من العمل للصحفي خالد شعفل المحرر الرياضي بصحيفة الوسط من قبل وكيل وزارة الشباب والرياضة للشؤون المالية، وذلك على خلفية نشره تحقيقات صحفية ناقدة عن الفساد في الوزارة.

( 217 ): 2/11/2008 اختطاف والضرب المبرح للصحفي عبدا لحافظ معجب مراسل صحيفة الأيام بمحافظة عمران واقتياده إلى مكان مجهول ومصادرة عدد من الكتب وجهاز تلفونه ومسجلة صغيرة وكاميرا فوتوغرافية ومبلغ 35الف ريال كانت بحوزته وذلك من قبل قائد وأفراد أمن في نقطة أمنية بمحافظة حجة أثناء عودته من تغطية صحفية في محافظة الحديدة .

( 218 ): 3/11/ 2008 الحكم بالحبس لمدة شهرين للصحفي قائد نصر مراسل صحيفة الثوري في ردفان وتغريمه مبلغ 20 ألف ريال وذلك على خلفية تغطيته للاعتصامات في محافظة لحج وقضايا نشر ناقدة للحكومة.

( 219 ): 5/11/2008 تهديد الصحفي جبر صبر سكرتير تحرير موقع مأرب برس بالقتل ، من قبل مدير الأمن السياسي السابق وضباط في أمن مديرية دمت في محافظة الضالع وذلك لنشره خبرا ينتقد الأمن السياسي في المحافظة.

(220، 221) 10/11/2008 احتجاز الصحفي عادل عمر مراسل موقع " الوحدوي نت" بإب ، والصحفي إبراهيم البعداني مراسل صحيفة النداء ، من قبل إدارة مديرية ماوية بمحافظة إب ، وذلك أثناء تغطيتهم لاعتصام احتجاجي في المديرية.

( 222 ): 11/11/2008 استنساخ صحيفة صوت الشورى الصادرة عن حزب اتحاد القوى الشعبية حيث أنزل إلى السوق أعداد تحمل نفس اسم وترويسة الصحيفة ورئيس تحرير آخر، في تكرار لما حدث ويحدث مع صحيفة الشورى الصادرة عن نفس الحزب والتي سبق إن استنسختها وزارة الإعلام في عام 2005.

( 223 ): 12/11/2008 اعتقال الصحفي علي البابلي مدير مكتب وكالة سبأ للأنباء بمحافظة صعدة بسبب رفضه مرافقة المحافظ إلى صنعاء لتغطية مشاركته في اجتماع اللجنة الدائمة للحزب الحاكم.

( 224 ): 13/11/2008 مصادرة أجهزة أشرطة ومسجلات مراسلي وسائل الإعلام من قبل وزارة الإعلام وذلك أثناء تغطيتهم لاجتماع الدورة الاستثنائية للجنة الدائمة التابعة لحزب المؤتمر الشعبي العام .

( 225 ): 19/11/2008 تهديد الصحفي عبد الله قطران محرر في صحيفة الناس الأهلية بالتصفية الجسدية إذا لم ينشر اعتذارا عن خبر نشرته الصحيفة حول انتهاكات حقوقية طالت احد المواطنين المحكوم عليه بالترحيل من البلاد.

( 226 ): 25/11/2008 احتجاز ماجد كاروت عضو تحرير موقع البيضاء برس من قبل مدير البحث الجنائي بمحافظة البيضاء ، وذلك على خلفية مقال كتبه في الموقع حول قضايا فساد في إدارة الكهرباء بالمحافظة.

( 227 ): 27/11/2008 حجب موقع مأرب برس على المتصفحين داخل اليمن وذلك من قبل وزارتي الاتصالات والإعلام .

( 228 ): 27/11/2008 منع كافة مراسلي وكالات الأنباء والقنوات الفضائية من التغطية الإعلامية لاعتصام أحزاب المعارضة اللقاء المشترك في أمانة العاصمة .

( 229 ): الاعتداء على مراسل الجزيرة نت عبده عايش ومنعة من أداء عمله الصحفي وتغطية اعتصام أحزاب اللقاء المشترك في أمانة العاصمة .

( 230 ): الاعتداء بالضرب المبرح واختطاف الصحفي عبد الفتاح حيدرة مراسل صحيفة الأيام في صنعاء من قبل سيارة جيش تحمل رقم 7351 ومصادرة كاميرته وتلفونه السيار أثناء أدائه لعمله الصحفي في تغطية اعتصام أحزاب اللقاء المشترك. في أمانة العاصمة .

( 231 ): الاعتداء بالضرب على الصحفي سعيد ثابت سعيد وكيل أول نقابة الصحفيين اليمنيين من قبل الأمن أثناء عمله الصحفي أثناء أدائه لعمله الصحفي في تغطية اعتصام أحزاب اللقاء المشترك في أمانة العاصمة.

( 232 ): الاعتداء على الصحفية توكل كرمان رئيسة منظمة صحفيات بلا قيود من قبل الأمن أثناء أدائها لعملها الصحفي في تغطية اعتصام أحزاب اللقاء المشترك في أمانة العاصمة.

( 233 ): الاعتداء بالضرب المبرح على الصحفي صالح الصريمي مراسل الصحوة نت ومصادرة كاميرته وذلك أثناء أدائه لعمله الصحفي في تغطية اعتصام أحزاب اللقاء المشترك في صنعاء

( 234 ): الاعتداء بالضرب المبرح على عبد الستار بجاش

مدير تحرير نيوز يمن من قبل أفراد من الأمن السياسي والمركزي وذلك أثناء أدائه لعمله الصحفي في تغطية اعتصام أحزاب اللقاء المشترك في أمانة العاصمة.

(235، 236) 26/11/2008 مصادره طرود صحيفتي الأيام و الأيام الرياضي الخاصة بمحافظه شبوة و تحت تهديد السلاح من قبل مجهولين.

( 237 ، 238 ): 27/11/2008 تهديد علي الأسدي رئيس تحرير صحيفة الأضواء بالقتل عبر مكالمة هاتفية . إحراق سيارة التوزيع الخاصة بصحيفته "الأضواء واتجاهات" ،

( 239 ): 28/11/2008 منع الصحفي عبد الملك الشراعي مراسل الأيام في تعز من دخول الحرم الجامعي لتغطيه فعاليات تضامنية للاتحاد العام لطلاب اليمن في الجامعة .

( 240 ): 30/11/2008 منع الصحفي عبد الكريم الخيواني من قبل السلطات الأمنية بمطار صنعاء الدولي من السفر إلى العاصمة المصرية القاهرة للمشاركة في مؤتمر حقوقي.

( 241 ): 30 /11/2008 منع الصحفيين ومراسلي الصحف المحلية والمواقع الالكترونية بمحافظة تعز من قبل قوات الأمن من تغطية الاحتفال الجماهيري الذي أقامته أحزاب اللقاء المشترك بمناسبة ذكرى الاستقلال .

( 242 ): 1/12/2008 التهديد بإغلاق صحيفة يمن بوست الانجليزية من قبل و زارة الإعلام بسب نشر دراسة تحذر من تدهور الأوضاع في اليمن .

( 243، 244): 2/12/2008 التحقيق مع الصحفي سمير جبران رئيس تحرير صحيفة المصدر واستدعاء الصحفي منير الماوري من قبل نيابة الصحافة والمطبوعات بصنعاء ، في ثلاث شكاوى مرفوعة ضد الصحيفة من قبل المؤتمر الشعبي العام بتهمة الإساءة إلى رئيس الجمهورية بسبب مقال نشر في الصحيفة للصحفي منير الماوري بعنوان " التاريخ السري لليمن ".

( 245 ): 3/12/2008 التهديد بالقتل و محاوله الخطف للمدون نشوان عبده علي غانم. وذلك على خلفية نشره مقالاً حول تداعيات الهجوم الإرهابي على سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في صنعاء، يتهم فيها بعض القيادات السياسية والعسكرية بالضلوع في هذه العملية.

( 246 ، 247 ): 29/12/2008 اعتقال الصحفي وجدي الشعبى محرر صحيفة الوطني المستقلة، الصادرة من عدن ، ومراسل صحيفة الأيام في طور الباحة محافظة لحج، من قبل شرطة خور مكسر وذلك أثناء تواجدهما في مستشفى الجمهورية التعليمي بعدن لعمل تحقيق صحفي عن الأوضاع المتردية التي وصلت لها الخدمات الصحية في المستشفى.

( 248 ): 31/12/2008 تهديد الصحفي محمود طه مراسل نيوز يمن بعمران من قبل مجاميع قبلية ، على خلفية تغطياته لجلسات محاكمة قاتل المواطن اليمني اليهودي ماشا .